

## مراقبون دعوا إلى وضع استراتيجية لخزن المياه ومواجهة الجفاف العراق يفعل مذكرة تفاهم مع تركيا لضمان حصة مياه كاملة

وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني أشار بكلمة له في مؤتمر الأمن المائي من أهم ركائز الأمن القومي. امس الأول، إلى أن الوزارة تمكنت من تفعيل مذكرة التفاهم مع تركيا، والتي تم توقيعها في العام 2009 وعملت العام 2014 وهي تتيح للعراق الحصول على حصة كاملة، لافتاً إلى أن هناك لجنة مشتركة مع تركيا مقرها في العراق للتنسيق بمسألة المياه. ونوه إلى أن المياه القادمة من إيران وإن كانت نسبتها 15% كواردات مائة تؤثر بشكل كبير على محافظة ديالى، لأن تغذية المحافظة بشكل كامل من مياه إيران.

وأضاف أن أزمة المياه ليست أزمة وزارة، وإنما هي أزمة بلد بشكل كامل، ونأمل بأن يستمر الاهتمام بملف المياه لدى الجميع، مؤكداً أن هناك إجراءات تنفيذية وبروتوكول صوت عليه مجلس الوزراء من أجل تحديد حصة المياه القادمة من تركيا.

التفاصيل ص 2

### خاص / المدى

بعد "مماطات" وازمات جفاف وانخفاض في مناسيب مياه دجلة والفرات خلال فترة الصيف، وقعت وزارة الموارد المائية قبل يومين مذكرة تفاهم مع الجانب التركي تتيح الحصول على حصة مياه كاملة.

ويربط مراقبون بعض بنود هذه المذكرة مع اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية لعام 1997.

ويقول مستشار وزارة الموارد المائية عون نياح في حديث لـ(المدى)، إن تفعيل مذكرة مياه مع تركيا للحصول على حصة كاملة لا يعني الاستغناء عن الحصص المائية مع الجانب الإيراني أو الجانب السوري، مبيناً أنه لكل مذكرة شأنها الخاص.

ويضيف نياح، أنه لا يوجد رقم معين للحصص المائية التي ستلتحقها تركيا، معرباً عن أملة ب توفير الجانب التركي حصة مائية كافية لسد احتياجات العراق.

### ممتاز توماس يكتب:

5

## التصفيق للفاشل!



### د. فالح الحمداني يكتب:

6

## التنافس على المهام الحكومية في إيران وتدايعاته على المفاوضات بشأن برنامجها النووي



### ستار كاوش يكتب:

7

## ليلة ساحرة في الغابة



## بعثة الرقابة الأوروبية تصدر تقريرها الشامل وتوصياتها بعد شهرين من انتهاء الانتخابات

الكثيرين لإعلانهم مقاطعة الانتخابات. رغم تطمينات القاضي خلف، فإن عراقيين من الزون على جانب عال من التشكيك، وأن كثيراً منهم غير مقتنع بأن المؤسسة السياسية قادرة على تمرير تصويت عادل.

التفاصيل ص 3

هنا وهناك عن وجود مواطنين يقومون ببيع بطاقاتهم الانتخابية، فان المفوضية قد حددت تعليمات واحكاما صارمة. وأشار خلف الى ان المفوضية ومنذ فترة تتلقى شكاوى مع اقتراب موعد الانتخابات اشتملت على حوادث من قبل أحزاب تستخدم أسلحة لتهريب ناخبين



باعة ادوات صيد الاسماك في سوق الشوكة .. عسرة: محمود رؤوف

### ترجمة / حامد احمد

24 ساعة من موعد اغلاق الصناديق، في حين اشارت رئيسة بعثة الرقابة التابعة للاتحاد الأوروبي، فيولا فون كرامون، الى ان فريقها سيقوم بإعداد تقرير اولي بعد يومين من الانتخابات يحوي الاستنتاجات الرئيسية للمراقبة اما التقرير التفصيلي النهائي مع

ذكر رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي، جليل عدنان خلف، ان العراق يتخذ إجراءات لخلق أية ثغرة للتلاعب من أجل انتخابات عادلة واعداء بإعلان النتائج في غضون

وفي نهاية 2017، أعلنت بغداد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش"، لكن بعد شهرين عاد التنظيم الى الظهور في بعض المدن.

ومنذ ذلك الحين نفذت القوات العراقية بالتعاون مع التحالف الدولي، نحو 700 حملة عسكرية للاحقة ماتبقى من التنظيم. التفاصيل ص 3

## تحالف الفتح يطالب بالتريث في إبرام عقد مع السعودية للبيانات المرورية

### بغداد/ فراس عدنان

دعا تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، أمس الأحد، إلى التريث في إبرام عقد يتعلق بمعلومات المديرية العامة للمرور مع المملكة العربية السعودية، معتبراً أن موضوعه خطير يتعلق بالجانب السيبراني ويمس الأمن القومي للبلاد، مقترحاً عرضه على الكتل السياسية ومجلس النواب بغية معرفة جميع جوانبه، لكنه رأى أن الأفضل هو إسناد المهمة إلى شركات وطنية عراقية لها القدرة والكفاءة.

وقال النائب عن التحالف محمد الشبكي، في تصريح

## الكتل الكبيرة تعرقل تمرير قانون العشوائيات

### خاص / المدى

وبين ان "فترة الانتخابات المبكرة جعلت من قانون العشوائيات تحت اعتراض الكتل السياسية باعتباره ملف جذب انتخابي". ولفت الى ان "هناك تعطيلاً لمشروع القانون من هيئة رئاسة مجلس النواب، وبضغط من كتل سياسية لعدم تمرير القانون ضمن الدورة الحالية"، مؤكداً ان "أغلب الكتل السياسية تعترض على اكمال قانون العشوائيات". وشهدت العاصمة بغداد والمحافظات العراقية، انتشاراً كبيراً للعشوائيات (التجاوزات) خلال العامين الماضيين، وتحولت بعض المساحات الفارغة والمناطق الزراعية والصناعية إلى مناطق سكنية عشوائية مكتظة بألاف الأشخاص وسط افتقارها إلى أبسط مقومات الحياة والبيئة الصحية وغياب شبه تام للخدمات، بالتزامن مع تقلص المساحات الخضراء سنة بعد أخرى.

على الرغم من إعلان اللجنة القانونية، جاهزية قانون العشوائيات للتصويت عليه في البرلمان، إلا أن القانون لم يدرج على جدول أعمال المجلس طيلة السنوات الثلاث الماضية. وكشف عضو لجنة الخدمات، عباس يابر، امس الأحد، عن الجهات التي تعطل تشريع قانون العشوائيات، مبيناً ان بعض الكتل السياسية تعتبره قانون جذب انتخابي. وقال يابر في تصريح لـ(المدى)، إن "قانون العشوائيات قانون مهم لأن هناك نسبة 27% من سكان العراق يسكنون العشوائيات"، مبيناً ان "لجنة الخدمات بارتر في بداية الامر بعقد ورش لمناقشة القانون وانضاجه بالشكل الكامل وطرحه لمجلس النواب لقراءته قراءة أولى وثانية".

### خاص / المدى

تشاؤم يطغى على وجوه الناخبين مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في العاشر من تشرين الأول المقبل، إذ تتجه نسبة كبيرة منهم نحو العزوف والمقاطعة. ويتوقع مواطنون التقهيم (المدى)، أن إجراء الانتخابات وعدم إجرائها لا يغير من المعادلة شيئاً، مشيرين الى ان المسألة محسومة، وإعادة تدوير الوجوه امر غير مستبعد تماماً. ويقول مصطفى زيدان (31 سنة) إن "إجراء الانتخابات في ظل الفوضى العارمة التي يشهدها العراق وانتظار نتائج إيجابية ما هو الاضحك على الذوق".

ويضيف زيدان في حديث لـ(المدى)، أن "قانون الانتخابات الجديد رغم أهميته لكنه ما يزال غير متكامل ويفتقر للكثير من الرؤى". ويؤكد، "لن أشارك في انتخابات الدورة الحالية وذلك لعدم وجود مرشح وفق المواصفات المطلوبة"، لافتاً إلى أن "أكثر من 90% من المرشحين لا يملكون برنامجاً انتخابياً واضحاً وجدياً". ويلفت زيدان إلى، ان "أغلب المرشحين الجدد متحزبين، والمستقلين الآخرين لا يملكون تاريخاً واضحاً". بدوره، يقول سلام جوهر (29 سنة)، "لم اعد اتق بأية شخصية سياسية جديدة او قديمة وهذا هو نتاج الحكومات المتعاقبة سيئة الصيت". ويضيف جوهر، "قبل فترة الانتخابات السابقة (2018) وعدني احد المرشحين،

"تكرار سيناريو انتخابات 2018، حيث قاطع العراقيون التصويت ورغم ذلك تم تزوير النتائج والاعتراف بها"، مضيفاً "أنا متشائم من نتائج هذه الانتخابات كون الاحزاب المشاركة لم تطبق قانون الاحزاب ومضمون الدستور العراقي الذي يمنع وجود الاحزاب المسلحة، لكننا نرى وجود اجنحة سياسية للجهات المسلحة مرشحة للانتخابات وسيكون لها تمثيل ووجود في البرلمان العراقي". ويضيف مازحاً لـ(المدى)، "أفضل ان اباع صوتي بـ50 ألف دينار عراقي على أن انتخب نفس الوجوه التي لم تر أي خير منها"، لافتاً إلى ان "موضوع المشاركة الاممية في هذه الانتخابات تسوده الضبابية، فالمنظمات الدولية ستكون مراقبة وليست مشرفة وليس من حقها التدخل او اتخاذ اجراءات حاسمة في حال ثبت تزوير النتائج".

ويأمل جميل في الوقت نفسه، ان "يكون كلامه عكس الواقع وأن تأتي الانتخابات المقبلة بأشخاص يكون شعارهم الحقيقي وولأهم هو العراق قبل كل شيء". ويحقق لأكثر من 25 مليون مواطن الإداء بأصواتهم في الانتخابات المقبلة، وطبعت البطاقات البايومترية لأكثر من 17 مليوناً منهم، وتشتترط مفوضية الانتخابات على البقية تحديث بياناتهم ليكون لهم الحق في التصويت بواسطة البطاقة الإلكترونية. ويتنافس 3249 مرشحاً بعضهم مستقلون وبعضهم مرشحون عن 21 تحالفاً و109 أحزاب وأطراف سياسية، على شغل 329 مقعداً هو عدد مقاعد مجلس النواب.



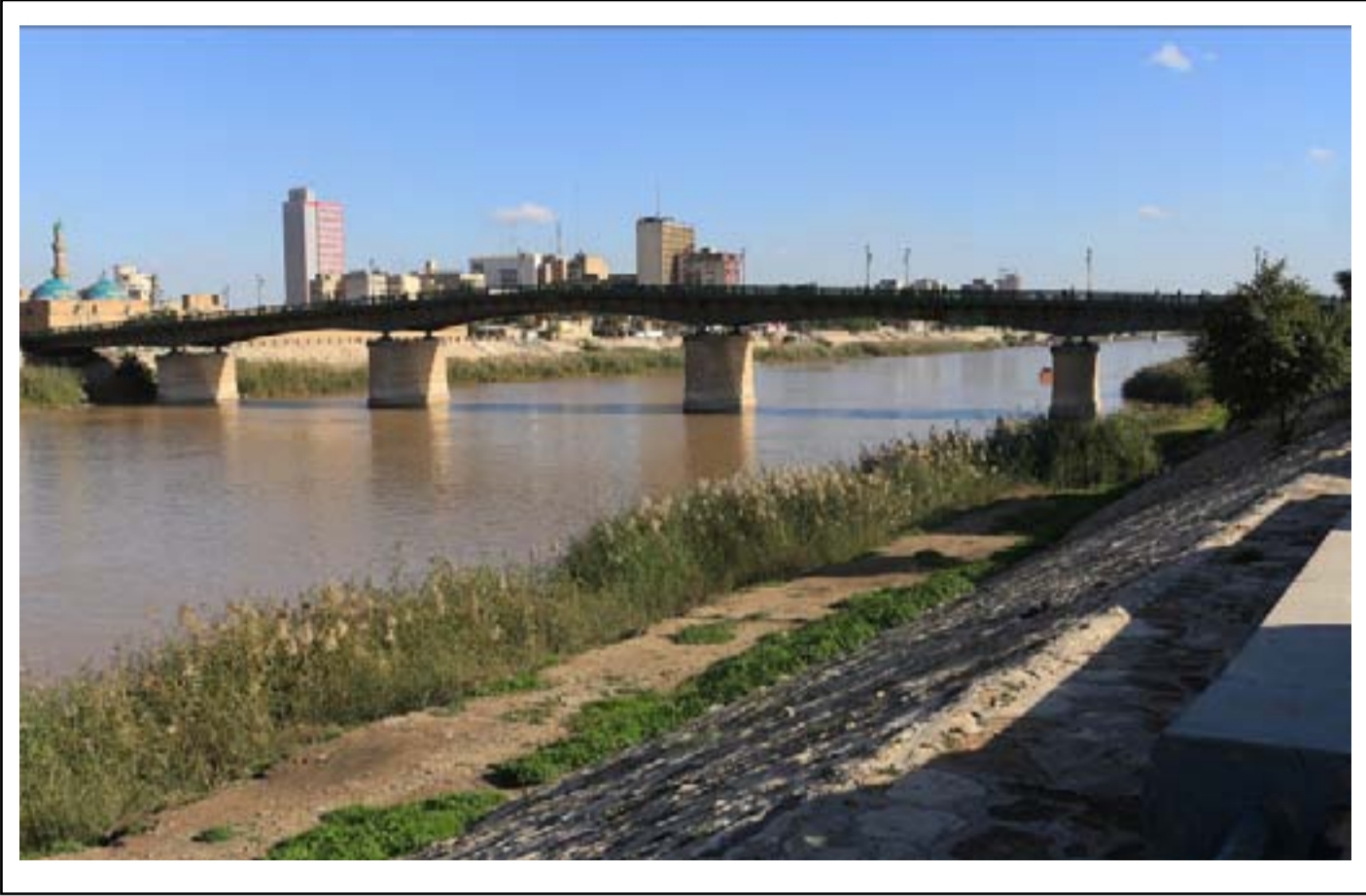
ويقول رحيم في حديث لـ(المدى)، إن "المقاطعة ستكون السبيل لإعادة الوجوه ذاتها إلى سدة الحكم، الوجوه التي لم تحقق أدنى متطلبات العيش الرغيد للمواطن، الوجوه التي لم تسع إلى إكساء شارع على الأقل (عدا فترة الانتخابات طبعاً)، وهي كذلك نفسها الوجوه الجسعة التي جعلت شوارع بغداد تغص بالمسؤولين دون حلول ناجعة لهم". ويضيف، أن "صناديق الاقتراع وحدها من يمكنها تحديد مصير جديد لأربع سنوات مقبلة على العراق، مصير نأمل خلاله انتهاء حقبة الظلام التي عاشها وما زال يعيشها الشعب، هي آمال تحقيقها متعلق بصناديق الاقتراع". من جهته، يتوقع رياض جميل (27 عاماً)،

والذي هو اليوم نائب في البرلمان، بوظيفة حكومية عند فوزه وما ان قفز بمنصبه تجاهل وعده، "متسائلاً" من لم يقدر على مساعدة فرد واحد كيف يستخدم شعباً كاملاً؟". ويتحدث جوهر بنبرة متشائمة ومحبطة، بأن "الوضع العراقي لن يتغير مطلقاً ولو بعد الف عام"، مبيناً أنه "لم تأت لنا أية دورة انتخابية بمن بقي بالوعود"، مستدرِكاً "الوضع مزر جداً، لا ماء، لا كهرباء، لا أمان، نحن نحتاج إلى رواتب، والشباب العاطل يحتاج إلى عمل". يرى حسين رحيم (25)، أن التغيير الذي يطمح الشعب إلى تحقيقه، لا يتحقق بمقاطعة الانتخابات، بل بالمشاركة الفعالة فيها.

# العراق يفعل مذكرة تفاهم مع تركيا لضمان حصة مياه كاملة

مراقبون دعوا إلى وضع استراتيجية لخزن المياه ومواجهة الجفاف

الأتية له". ودعا مستشار لجنة الزراعة النيابية إلى وضع استراتيجية واضحة لخزن المياه ومواجهة الشحة وأزمات الجفاف غير المستعدة مستقبلاً".  
الى ذلك، قال مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي في كلمة له خلال مؤتمر الأمن المائي، إن وزارة الموارد المائية تعمل بشكل جدي من أجل موارد العراق المائية، لأنها تدخل في جميع شؤونه الحياتية". وأضاف أنه "لا يمكن التنازل عن حقوق الشعب، وأن المطالبة بالحقوق يجب أن تكون ثقافة". مؤكداً أنه "يجب أن تكون هناك ثقافة مجتمعية للحرص على المياه، ويجب العمل على ترشيد الاستهلاك". وشدد على أن "مستشارية الأمن القومي داعمة لجهود وزارة الموارد المائية ويجب الدفاع عن الاستحقاق الوطني". وفي تشرين الثاني 2020 استقبل سفير العراق لدى أنقرة حسن الجنابي، مبعوث الرئيس التركي لشؤون المياه مع العراق في مبنى السفارة بأقراة بحضور ممثلين عن وزارة الخارجية التركية، ووزارة الزراعة التركية، والمديرية العامة للأشغال الهيدروليكية التركية. وفي تموز 2019، وصل فيصل آر أوغلو مبعوث الرئيس التركي لشؤون المياه مع العراق إلى بغداد للقاء عدد من المسؤولين العراقيين، وقالت



25 بلد، ولكن حتى 2008 تلقت أقل من نصف العدد المطلوب، بتسديدات 16 دولة. وبالرغم من عدم التصديق عليها، فإن الوثيقة تعتبر خطوة هامة نحو التوصل لقانون دولي يحكم المياه. ويرى المختار، أن مذكرة التفاهم غير كافية، ويجب معها إعادة النظر بالسياسة الزراعية، مشيراً إلى أن العراق يهدر مياه أكثر من المياه باستخدامات والحفاظ على كل المياه العابرة للحدود الدولية، بما فيها المياه السطحية والمياه الجوفية. أخذاً في الاعتبار الطلب المتزايد على الماء وأثر السلوك البشري، فقد وضعت الأمم المتحدة مسودة لتساعد على الحفاظ على الماء وإدارة الموارد المائية للأجيال الحاضرة والمستقبلية. ولتدخل حيز التنفيذ، احتاجت الوثيقة لتصديق تخصيص حصة لدول المصب وهنا ستؤول مذكرة التفاهم مع الاتفاقية الدولية، لافتاً إلى أن "الفقرة الثالثة من اتفاقية 1997 في البند (تاسعا) أكدت انه على دول المنبع عدم الاضرار بدول المصب، ومذكرة التفاهم الحالية اشارت الى تقاسم الضرر بين الدولتين".  
اتفاقية 1997، هي وثيقة أقرتها الأمم المتحدة في 21 أيار 1997 تتعلق

بعد "مماطلات" وازمات جفاف وانخفاض في مناسب مياه دجلة والفرات خلال فترة الصيف، وقعت وزارة الموارد المائية قبل يومين مذكرة تفاهم مع الجانب التركي تتيح الحصول على حصة مياه كاملة. وربط مراقبون بعض بنود هذه المذكرة مع اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية لعام 1997.

لأن تغذية المحافظة بشكل كامل من مياه ايران". وأضاف أن "أزمة المياه ليست أزمة وزارة، وإنما هي أزمة بلد بشكل كامل، ونأمل بأن يستمر الاهتمام بملف المياه لدى الجميع"، مؤكداً أن "هناك إجراءات تنفيذية وبروتوكولا صوت عليه مجلس الوزراء من أجل تحديد حصة المياه القادمة من تركيا". وتابع الحمداني أن "دول المنبع استغلت الوضع العراقي ما بعد 2003 وانشأت الكثير من المشاريع، خاصة وأن أكثر من 90% من الموارد المائية مناعها خارج العراق"، مشيراً إلى أن "التطور الكبير والزيادة في النمو السكاني حملا أعباء إضافية للوزارة بتأمين مياه الشرب والزراعة". وأوضح أن "الأمن والمياه مرتبطان بشكل كبير، وأن التعامل مع ملف المياه حساس جداً"، مبيناً أن "الوزارة وضعت دراسة استراتيجية بالاشتراك مع جميع مؤسسات الدولة ولغاية 2025 وهذه الدراسة تحتاج الى أموال كثيرة، والوضع المالي للدولة لا يتحمل ذلك". بدوره، يقول مستشار لجنة الزراعة النيابية في البرلمان في حديث ل(المدى)، إن "مذكرة التفاهم تضم عدة محاور، المحور الأول اعتراف ضمني

## خاص / المدى

ويقول مستشار وزارة الموارد المائية عون نياي في حديث ل(المدى)، إن "تفعيل مذكرة مياه مع تركيا للحصول على حصة كاملة لا يعني الاستغناء عن الحصص المائية مع الجانب الإيراني أو الجانب السوري"، مبيناً أنه "لكل مذكرة شأنها الخاص".  
ويضيف نياي، أنه "لا يوجد رقم معين للحصص المائية التي ستتيحها تركيا"، موعباً عن أملة ب"توفير الجانب التركي حصة مائية كافية لسد احتياجات العراق". وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني أشار في كلمة له بـ "مؤتمر الأمن المائي من أهم ركائز الأمن القومي". أمس الأول، إلى أن "الوزارة تمكنت من تفعيل مذكرة التفاهم مع تركيا، والتي تم توقيعها في العام 2009 وعدلت العام 2014 وهي تتيح للعراق الحصول على حصة كاملة"، لافتاً إلى أن "هناك لجنة مشتركة مع تركيا مقرها في العراق بالتنسيق في مسألة المياه".  
ونوه إلى أن "المياه القادمة من ايران وإن كانت نسبتها 15% كوارادات مائية تؤثر بشكل كبير على محافظة ديالى،

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## واسط . . رغبة شعبية بإحداث التغيير وثلاث قوى تهيمن على المشهد

### متابعة / المدى

مجموع المقاعد في هذه المحافظة 12 مقعداً يتنافس عليها 123 مرشحاً".  
وأوضح السراي ان "الناخبين في هذه المحافظة ينقسمون الى ثلاثة اجزاء، منهم الرفضون وآخرون مع اجراء الانتخابات، والبعض الآخر لا يعلم هل ان الانتخابات هي في المسار الصحيح ام لا".  
السراي اشار الى ان "اليوم تحالف الفتح لديه الجمهور الواسع والكبير، والكتلة الصردية لها جماهيرها ولها جمهورها الخاص، والحكمة ايضا له جمهوره الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط".  
"هناك الكثير من الذين يستغلون المال السياسي وما يتمتعون به من سلطة في الرئاسات والمراكز المهمة، وهناك من يستغل نفوذه في المحافظة"، وفق السراي، الذي اشار الى انه "لا بد من ان تكون هناك نظرة واقعية للمزيفين الذي ينظرون لصالحهم لكشفهم وكشف ما يعملون عليه".  
اما بالنسبة للسلاح المنفلت الذي قد يشكل خطراً على توجهات الناخبين، اكد مرشح تحالف الفتح ان "السلاح المنفلت بيد عصابات غير خاضعة للقانون ولا هي جزء من الدولة، وهذا يعتبر مصادرة لمبادرة لرغبات المجتمع".  
واضاف ان "العشائر في هذه المحافظة تتمتع بعدد كبير من القبائل الاصلاء وهم من يؤسس الديمقراطية، والطابع العشائري هو طابع اساسي في تكوين اواصر المجتمع الواسطي، وهو العنصر المهم في رمد المؤسسات برجالائها وشخصيتها المهيمن".  
يشار الى ان عدد الناخبين في محافظة واسط، الذين تحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة 886790 ناخبا موزعين على ثلاث دوائر انتخابية، في 9 اقسية و9 نواحي في هذه المحافظة.  
يذكر ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اشارت الى ان عدد الذين يحق لهم المشاركة والتصويت في الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة، يبلغ 24 مليوناً و29 ألفاً و927 شخصاً.  
عضو لجنة المراقبين الدوليين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الحسن قيس، ذكر أن عدد المراقبين الدوليين لمراقبة الانتخابات في البلاد يبلغ أكثر من 240 مراقباً.  
وقال قيس إن "أكثر من 240 مراقباً دولياً، من عدة سفارات ومنظمات مهتمة بالشأن الانتخابي، سيرايقون العملية الانتخابية في العراق"، موضحاً أن "عدد المراقبين في تزايد بشكل عام".

## متابعة / المدى

المركز المنتشرة في محافظة نينوى".  
ولفت الى أن "نسبة من لم يتسلم البطاقات الانتخابية تقدر بنحو 25%، وغالبيتهم في المناطق الغربية، مثل سنجار، الذين أكثرهم غير موجودين في المحافظة، بينما البعض لم يراجعوا المراكز الانتخابية لتسلم بطاقتهم، فيما يتواجد البعض منهم داخل المخيمات، لكنهم لم يراجعوا لحد الآن".  
حاتم، نوه الى أن "عدد المرشحين في محافظة نينوى يبلغ 402 على الاقتراع العام، و22 مرشحاً للكويتا بالنسبة للزيديين والشبك والمسيحيين".

## برر موقفه بأن الاتفاق يمس الأمن السيبراني القومي

### تحالف الفتح يطالب بالتريث في إبرام عقد مع السعودية للبيانات المروية

شعور مشروع في ظل الظروف السياسية الحالية".  
ويجد الشبكي، أن "المضي في هكذا اتفاقات تتعلق بالأمن القومي ينبغي أن يحصل ضمن قرار وطني يشمل جميع الشركاء وعدم تفرد جهة به دون الأخرى".  
ونصح ب"اللجوء إلى شركات محلية رصينة، فموضوع العقد ليس على درجة من التعقيد الذي يتطلب معه الذهاب إلى جهات من خارج العراق، فنحن لدينا مخاوف كبيرة كون هذا الموضوع يتعلق بالأمن القومي وسلامة بيانات ينبغي أن تبقى داخل البلاد".  
ومضى الشبكي، الى أن "الحل يكون بالتريث أما للاستماع إلى وجهة نظر الرافضين وإطلاعهم على الاتفاق أو الانتظار لحين الانتخابات، وعندما سيتم حل البرلمان وتحول الحكومة إلى تصريف مهام يومية، وحينها سيتأجل هذا الاتفاق إلى الدورة الانتخابية المقبلة".  
يشار إلى أن العلاقات العراقية السعودية قد شهدت تطوراً ملحوظاً، بعد سنوات طويلة من القطعية، وظهر هذا التطور من خلال الزيارات المتكررة لمسؤولي البلدين ومناقشة ملفات عدة أهمها زيادة التبادل التجاري عبر منفذ عرعر الحدودي، فيما تتحدث مصادر عن قرب زيارة مهمة يقوم بها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى بغداد.

## متابعة / المدى

أفاد مسؤول شعبة اعلام مكتب نينوى، سفيان حاتم، بأن نحو 25% ممن يحق لهم الانتخاب في المحافظة، لم يتسلموا البطاقات الانتخابية لحد الآن، مشيراً الى أن المناطق الغربية، ولاسيما سنجار، هي أكثر المناطق التي لم يتسلم المواطنين فيها بطاقتهم، وقال حاتم إن "تسليم البطاقات الانتخابية بالنسبة للتصويت العام في المحافظة تجاوز 75%"، موضحاً أن "نسب تسلم البطاقات الانتخابية تتفاوت حسب

## بغداد/ فراس عدنان

### دعا تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، أمس الأحد، إلى التريث في إبرام عقد يتعلق بمعلومات المديرية العامة للمرور مع المملكة العربية السعودية، معتبراً أن السبيرياني ويمس الأمن القومي للبلاد، مقترحاً عرضه على الكتل السياسية ومجلس النواب بغية معرفة جميع جوانبه، لكنه رأى أن الأفضل هو إسناد المهمة إلى شركات وطنية عراقية لها القدرة والكفاءة.

وقال النائب عن التحالف محمد الشبكي، في تصريح إلى (المدى)، إن "تحالف الفتح أصدر بياناً واضحاً في الرابع من شهر أيلول بأنه لا يقبل ويعارض التعاقد مع الشركة السعودية بشأن المديرية العامة للمرور".  
وأضاف الشبكي، أن "العقد يتضمن معلومات وبيانات السيارات وكافة التفاصيل بهذه الموضوعات الحساسة، التي ينبغي أن تبقى بأيدٍ وطنية".  
وأشار، إلى أن "المضي بهذا الاتفاق ينبغي أن يسبقه تفاهم سياسي مع الكتل لاسيما بعد الرفض الذي سجلناه في وقت سابق، وانتفتت معنا جهات أخرى لها ثقلها في المشهد السياسي".  
وبين الشبكي، أن "غياب مجلس النواب في هذه المدة ساعد على التوجه لهذا الاتفاق، وبالتالي يتوجب العودة إلى الكتل السياسية، وعدم التفرد من قبل السلطة التنفيذية".  
ويرى، أن "مخاوفنا تندرج ضمن بعدين سياسيين مهمين، الأول، أمني سبيرياني يتعلق بأتمة المعلومات ومنحها إلى جهة أخرى خارجية، حيث تؤكد أن هذا الإجراء غير صحيح، فذلك من اختصاص الجهات الوطنية المسؤولة عن الأمن القومي".  
وشدد الشبكي، على أن "البعد الثاني قانوني، فهذه الاتفاقية لم تعرض على مجلس النواب وبالتالي يفترض أن يحصل هناك تريث بالمضي في العقد".  
وأوضح، أن "الدورة النيابية لم تنته إلى حين السابع من الشهر المقبل، وهناك متسع من الوقت من أجل إطلاع الكتل النيابية على العقد بغية إنهاء حالة التخوف والذي هو

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## متابعة / المدى

أفادت عضوة مجلس النواب والمرشحة المستقلة انباس المكصومي، بأن هناك في بعض المناطق والإقصية التابعة لمحافظة واسط، توجهها ورغبة كبيرة من قبل المواطنين للمشاركة في الانتخابات من أجل التغيير، فيما يرى عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان الفتح والكتلة الصردية والحكمة لهم جمهورهم الخاص، وهذه هي أبرز القوى السياسية المتنافسة في محافظة واسط.  
المكصومي، قالت في تصريح صحفي ان "هناك قسما من الناخبين لديه حالة من اليأس، وهو يمتلك بطاقة الناخب، لكنه رافض المشاركة في الانتخابات، وبالتالي لديه قناعة ان مشاركته في الانتخابات لن تجدي نفعاً، على اعتبار ان الدورات السابقة لم تحقق له اي شيء".  
وبخصوص شراء بطاقات الناخبين او شراء ذمتهم، أوضحت المكصومي ان "هذه الحالة متكررة في الكثير من المحافظات وفي الدورات الانتخابية السابقة"، مطالبة "الجهات المختصة ان تقوم بواجبها تجاه هذه الحالات".  
ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العراق، في 10 تشرين الأول المقبل، حيث ستتم عملية التصويت في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.  
"الأموال والسلاح المنفلت والسلطة، كانت موجودة في الدورات السابقة، خاصة اذا كانت جهات لديها من هو في السلطة التنفيذية ليستثمره"، وفق المكصومي، والتي اشارت الى ان "هذه الجهات في استثمارها حصلت على اصوات وانطلقت في الدورات السابقة، وهذا امر متعارف عليه، شخص بحكم مدير عام او قائممقام لديه ادواته فيستخدمها في تحقيق ما يريد الناخب من مطالب معينة".  
واضافت ان "الناخب لا يستطيع ان يقدم مثل هذه المطالب لأن دوره تشريعي، لكن ما يمكن ان يقدمه ان يذهب الى الجهات المعنية لتسهيل الامر"، مبينة ان "صناديق الاقتراع هي التي ستحدد من هي الجهة التي ستفوز في محافظة واسط".  
بذوره، قال عضو ومرشح تحالف الفتح خالد السراي ان "محافظة واسط فيها ثلاث دوائر انتخابية، الدائرة الاولى فيها ثلاثة مرشحين، رجلين وامرأة، والدائرة الثانية فيها رجلين وامرأة، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة رجال وامرأة، ومقعد آخر لكونا الاقليات للکرد الفليبين ليكون

## متابعة / المدى

### جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

# "داعش" يسير مفازر راجلة بأعداد كبيرة قرب الموصل وتحذير من "مفاجآت"

(المدى) تكشف ثاني موقع  
للتحركات المريبة للتنظيم



مواقع جديدة انضمت  
مؤخرا الى التحركات  
"الاستثنائية" التي  
يقوم بها "داعش"، ضمن  
خطة الانتشار التي  
يعتمدها التنظيم شمال  
بغداد والتي قد تندرج  
بـ "مفاجآت".  
وكشفت (المدى)  
في الأسابيع القليلة  
الماضية عن تحركات  
"غير طبيعية" للتنظيم  
شمال شرقي ديالى، فيما  
يظهر انتشار جديد  
جنوب شرق الموصل.



الجبوري" المكنى بـ"ابو حمودي"، وهو من سكنة منطقة الزاب التابعة لكركوك. وفي مطلع العام الحالي، كانت قد انتشرت معلومات عن هيكليّة جديدة لتنظيم "داعش" في العراق تتكون من ٢٥ تشكيلة عسكرية وادارية، و"ابو حمودي" كان المسؤول المالي والإداري في كركوك. وبحسب المصادر ان "داعش" بدأ يعد خططا جديدة ودقيقة لانسحاب من الهجمات مثل نشر القناصين او زرع العبوات. وكان قد سبق هذا الهجوم، هجومان آخران في شمال شرقي ديالى وكاد ايضا ان يسيطر "داعش" على احد القرى، وهجوم ثالث في جنوب غرب كركوك.

**الطريق إلى مكحول**  
وتؤكد المصادر الامنية في بغداد ان حركة المسلحين في جنوب شرق الموصل "تمتد في شريط يبلغ طوله نحو ١٥٠ كم، يصل الى مكحول وهي اهم استراحات "داعش".

ويقدر وجود نحو ١٠٠ مسلح يتواجدون في جبال قره جوغ في مخمور، وهؤلاء ينتقلون دوما عبر الدراجات النارية من الكوير الى مخمور، وكركوك، وصولا الى مكحول.

وأقام "داعش" أكثر من مرة سيطرات وهمية في طرق رئيسية في مخمور، واختطفوا مسافرين قادمين من والى اربيل. وبحسب سكان مخمور، تواصلت معهم (المدى) ان "داعش" حصل على نحو ٥٠٠ ألف دولار من عمليات الاختطاف ومساومة ذوي المختطفين. ووفق مايقوله السكان ان "داعش" يختار ابناء مسؤولين او تجارا اثرياء ليختطفهم قرب مخمور.

ويصف رشاد كلالى، وهو مسؤول الاتصاد الوطني في مخمور، ما يحدث هناك بأنه "خطة لصوص لتمويل "داعش". كلالى في اتصال مع (المدى) قال ان "داعش" موجود في مخمور وبين حين وآخر يشكل مفازر على الطريق لختف الناس ومساومة ذويهم بالأموال".

الاسبوع الماضي، وضمن نفس هذه التحركات، هاجم "داعش" قرية الخطاب التي تقع في مكان قريب من الهجوم الأخير.

كان الهجوم هو واحدا من ثلاث هجمات نفذها "داعش" مؤخرا، واعتبرت هجمات نوعية لم تحصل منذ عدة سنوات. هجوم قرية الخطاب التابعة لناحية القيارة والذي كان ينتهي بالسيطرة على المنطقة، تسبب بمقتل واصابة ١١ بينهم ضابط.

وكان ١٠ مسلحا قد هاجموا القرية وقطعوا الطريق لمدة اكثر من ساعة، واستخدموا العبوات لتعطيل التعزيزات العسكرية للقرية، كما قتلوا حينها مختار القرية.

ووفق تسريبات في الموصل، فان منفذ الهجوم على القرية هو "ريد

قرية كشاف التي هاجمها "داعش" فجر الاثنين، فيما يؤكد ان اقرب نقطة امنية تبعد عنها ٢ كم. هذه القرى التي تضم نحو ٨٠ منزلا في كل قرية، لم يعد لها السكان منذ ان تركوها في ذلك الحين بسبب هجمات "داعش"، كما ان حولها فراغا يصل الى ٥ كم لا توجد فيه اية قوات اتحادية او "بيشمركة".

وكانت بغداد واربيل اتفقتا أخيرا على تشكيل ٦ مراكز أمنية مشتركة من الجيش والبيشمركة، تعمل على ضبط الفراغات في المناطق المتنازع عليها، وقد باشرت تلك المراكز عملها فعليا قبل فترة. ويضيف السبعواي ان "هذه المناطق فيها مستنقعات كبيرة تدعى بالحوايج (جمع حويجة) خصوصا في الأراضي التي يلتقي فيها نهر دجلة مع الزاب، وهي بؤرة لتجمع المسلحين".

الأحد، تحركا لعشرات المسلحين كانوا ينوون دخول قرية مهجورة. المصادر أكدت ان "عدد المسلحين الذين تم رصدهم كان حوالي ٣٠ فردا ويسيروا راجلين، قبل ان يتم التصدي لهم من قبل الحشد العثماني والجيش".

## قرى مهجورة

حسن شبيب وهو عضو سابق في مجلس محافظة نينوى وهو من سكنة مناطق الكوير، وهي بلدة تابعة لمخمور ضمن المتنازع عليها، يشير الى ان "داعش" يستغل خلو قرى من سكانها والفراغات مع كردستان. شبيب وهو مرشح عن نينوى يقول ل(المدى) ان "هناك ٥ قرى فارغة في تلك المنطقة منذ ٢٠١٤ من ضمنها

التحركات لم يعرف هدفها حتى الآن، لكن هناك مؤشرات على احتمال ان التنظيم يعد لمفاجآت". أعلنت بغداد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش"، لكن بعد شهرين عاد التنظيم الى الظهور في بعض المدن. ومنذ ذلك الحين نفذت القوات العراقية بالتعاون مع التحالف الدولي، نحو ٧٠٠ حملة عسكرية لملاحقة ما تبقى من التنظيم.

الرئيسية، وغالبا ما يختطف اثرياء او أبناءهم للحصول على فدية لتمويل التنظيم. وفي نهاية ٢٠١٧، أعلنت بغداد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش"، لكن بعد شهرين عاد التنظيم الى الظهور في بعض المدن. ومنذ ذلك الحين نفذت القوات العراقية بالتعاون مع التحالف الدولي، نحو ٧٠٠ حملة عسكرية لملاحقة ما تبقى من التنظيم.

## مجاميع كبيرة

مصادر امنية مطلعة في بغداد، أكدت ان هناك تحركات جديدة ظهرت لـ "داعش" في مناطق القيارة ومخمور، جنوب شرق الموصل. المصادر التي تحدثت ل(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويتها قالت إن "هذه

## المفوضية تعد بسد أية ثغرة للتلاعب بالانتخابات

# بعثة الرقابة الأوروبية تصدر تقريرها الشامل وتوصياتها بعد شهرين من انتهاء الانتخابات

## ترجمة / حامد احمد

بان المؤسسة السياسية قادرة على تمرير تصويت عادل. الأمم المتحدة وسعت من دعمها الانتخابي للمفوضية من اجل تعزيز شفافية ونزاهة الانتخابات بأعين العامة. انتخابات عام ٢٠١٨ تميزت بفتور مشاركة المصوتين حيث خرج ٤٤٪ منهم فقط للتصويت. في هذه الانتخابات سيتواجد ١٣٠ خبيرا دوليا لمرقبة الانتخابات بالإضافة الى ٦٠٠ كادر آخر للإسناد. فيولا فون كرامون، رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمرقبة الانتخابات، قالت في تصريح لها السبت بان فريقها الذي ترأسه سيقوم باعداد بيان اولي بعد يومين من انتهاء التصويت في ١٠ تشرين الأول، اما التقرير النهائي

فسيصدر بعد شهرين من انتهاء الانتخابات. وقالت كرامون "سأعود بعد أسبوعين لمواصلة مهمتي الرقابية. سأتولى المراقبة انا شخصيا في يوم الاقتراع مع بقية الفريق وسأؤلفكم بتقرير وبيان اولي مع الاستنتاجات الرئيسية لفريق المراقبة الأوربي للانتخابات بتاريخ ١٢ تشرين الأول". وأضافت بقولها "البعثة الأوروبية ستصدر تقريرها النهائي الشامل مع التوصيات للانتخابات المستقبلية في غضون شهرين بعد الانتهاء من الانتخابات. سنذكر كل شيء في التقرير، نحن مطلعون على الأوضاع وكل شيء يحصل قبيل وخلال الانتخابات".

وقالت المبعوثة الأوروبية في حديث لوموقع "Kurdistan ٢٤" اخذنا ملاحظات عن كل شيء من الأحداث، اعمال قمع ضد مرشحين ومرشحين مستقلين وخصوصا المرشحات من النساء، سنذكر كل شيء في التقرير". وقالت انه بالإضافة الى العدد الأصلي من المراقبين المكون من ١٢ فريقا بالإضافة اليها، فانهم قد نشروا ٢٠ مراقبا طويل الأمد منذ الجمعة الماضية ومن المحتمل قدوم أعضاء فريق آخر من البرلمان الأوروبي ومراقبين من حول العالم.

بالنسبة للعراق وشعبه". ان هناك ٢٤ مليون ناخب مسجل مع ٣،٤٤٩ مرشحا سيتنافسون في الانتخابات للفوز بمقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٢٩ مقعدا. وقال خلف ان المفوضية ستنجز التزامها القانوني بإعلان النتائج خلال ٢٤ ساعة من موعد اغلاق الصناديق.

وأضاف القاضي خلف ان ١٧ مليون عراقي اصدر بطاقة ناخب بايومترية، ولكن ٥ ملايين سيستمررون باستخدام بطاقاتهم الالكترونية القديمة التي تحوي فقط معلومات الناخب الشخصية. يذكر ان إجراءات قد اتخذت أيضا لتجنب أخطاء انتخابات ٢٠١٨ التي راقتها انتقادات واسعة. حيث تم تكليف شركة، هينزولدت Hensoldt، الألمانية لمراجعة وتديق الماكائن والمعدات الالكترونية التي سيتم استخدامها لحساب وجمع الأصوات، ويشار الى ان أي مراجعة وتديق لم تحصل خلال الانتخابات الماضية.

عن اسوشيتيدبيرس و Kurdistan ٢٤

# تنافس على كوتا المندائين بين ميسان وبغداد

## مهدي الساعدي/المدى

شهدت الدورات الانتخابية السابقة هيمنة بغدادية على مقعد كوتا المندائين حتى في الترشح، وستكون الانتخابات المقبلة هي الاولى التي يترشح فيها مندائي من ميسان رغم ان المقعد بغدادي بحسب توزيعات الدوائر الانتخابية، بينما طالب زعيم ديني مندائي بزيادة عدد مقاعد كوتا الديانة وتوزيعها على عدة مناطق من العراق.

ويقول الزعيم الديني للمندائين في ميسان الترميذا نظام كريدي لـ "المدى" ان "تفاعل المرشحين والنواب المندائين مع ابناء الطائفة في الجنوب كان في الدورات البرلمانية السابقة ضعيفا دائما بحكم التباعد المناطقي وعدم وجود رؤية واضحة للواقع الجنوبي من قبل مرشح الكوتا في العاصمة".

مضيفا ان "دعما في الجنوب عموما سيكون لمرشح الكوتا في محافظة ميسان كونه على اطلاع واسع واحتكاك مباشر مع أتباع الديانة في الجنوب عامة وفي ميسان خاصة". وأكد الترميذا (مرتبة دينية عند الصابئة المندائيين) اننا "نكرر مطالبنا بزيادة مقاعد الكوتا للمندائين الى ثلاثة مقاعد تغطي مناطق العراق في الجنوب والوسط والشمال بسبب انتشار اتباع الديانة في كافة المحافظات العراقية".

من جهته، يقول أسامة كريم خلف المرشح المسياني الوحيد للتنافس على مقعد كوتا المندائين ل(المدى) ان "المحافطة لم تشهد سابقا ترشيح احد أبنائها للتنافس على كوتا المندائين والترشيح يكون من مندائي العاصمة بغداد بحسب الاتفاق المبرم مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبحسب مسقط رأس المرشح اصلا". مضيفاً "وصل عدد مرشحي المندائين في عموم الدائرة الانتخابية للانتخابات المقبلة ثمانية مرشحين سبعة منهم من العاصمة بغداد وواحد فقط من ميسان ولا يوجد مرشحو من محافظات أخرى".

وينافس خلف بالاعتماد على اصوات اتباع الديانة في ميسان، واكدت مصادر مندائية ل(المدى) ان اعدادهم في المحافظة "تتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٥٠ مندائيا في ميسان". ويتابع خلف "كسرنا قاعدة ثبثت لسنوات وارجعنا حق الترشيح الى مسقط رأس المندائين في ميسان وسنحاول في اوقات لاحقة المطالبة بزيادة عدد مقاعد المندائين ورفعها الى مقعدين " بحسب تعبيره.

ويقول قاسم محمد وهو احد أتباع الديانة المندائية في ميسان ل(المدى) انه "من حقنا اختيار القريب منا ومن عرفناه عن كتب حمل همونا واللجوء اليه عند الحاجة اما الأشخاص الذين تربطهم بنا علاقات المعتقد فقط فقد يكونون بعيدين عنا عند حاجتنا اليهم". الى ذلك، يقول الناشط الحقوقي من محافظة ميسان احمد ناصر ل(المدى) ان "الانتخاب حق دستوري ولا يمكن تجريده اي مواطن من حقه في التعبير والتثيل ولا ينسجم ذلك مع التقييد بحسب منطوقية محددة ومن حق الأخوة المندائين ترشيح وانتخاب من يعرفونه قريبا منهم ولا يتفق ذلك مع منطوقية محددة". مضيفاً ان "انتشار الأخوة المندائين في عموم العراق لا يتلاءم مع اقتصار تمثيلهم البرلماني في العاصمة بغداد، والكل يعلم بانباقيهم من الجنوب، ومقعد الكوتا الواحد لا يفي بحقوقهم ومن حقهم المطالبة بأكثر من مقعد".

يذكر ان التمثيل الحقيقي للاقليات الدينية في مجلس النواب يشكل نسبة ٣٪ من مجموع مقاعد البرلمان وهي منظفة بحسب مبدأ الكوتا من مجموع ٣٢٩ مقعدا، وخصص قانون الانتخابات ٩ مقاعد فقط للمكونات من حصة عدد من المحافظات، وهي خمسة مقاعد للمسيحيين وخصص مقعدا واحدا لكل من المكونات الايزيدي والشبكي والصابئي والكردي الفليي.

# إطلاق العمل بمشروع استثمار الغاز المصاحب في حقل الناصرية والغراف

□ ذي قار / حسين العامل



**اعلنت الحكومة المحلية وشركة نفط ذي قار يوم الاحد (19 ايلول 2021) عن اطلاق العمل بمشروع استثمار الغاز المصاحب في حقل الناصرية والغراف، وبينت ان شركتي جنرال الكترك (GE) وبيكر هيووز ستباشران بتنفيذ البنى التحتية للمشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية 200 مقيم من الغاز يوميا، ما يعادل 200 مليون قدم مكعب قياسي.**



وقال مدير عام شركة نفط ذي قار المهندس علي خضير عباس العبودي (المدى) إنه "اعلن اليوم عن اطلاق مشروع استثمار الغاز المصاحب في حقل الناصرية والغراف في احتفالية اقيمت برعاية رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وحضور وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل والشركات المنفذة فضلا عن مسؤولين في الحكومة المحلية والدوائر المعنية"، مبينا ان "المشروع الذي تتولى

التطوير الموقع مع الشركة المنفذة منذ عام 2018 يتضمن مرحلتين عمل الاولى تتعلق بالتصاميم وهذه الاجزت بالكامل فيما تتعلق المرحلة الثانية بالتنفيذ الميداني وقد اعلن

الغراف و 70 مقيم من حقل الناصرية"، مؤكدا ان "الشركتين المنفذتين ستباشران العمل بعد ان اعلن اطلاق المشروع" و اوضح مدير شركة نفط ذي قار ان "عقد

تنفيذه شركتنا جنرال الكترك (GE) وبيكر هيووز تبلغ طاقته الانتاجية 200 مقيم من الغاز يوميا"، وأشار العبودي الى ان "كميات الغاز المنتجة ستكون بواقع 130 مقيم من حقل

اليوم عن انطلاقتها وستتم المباشرة بالعمل وتنفيذ البنى التحتية". وكانت وزارة النفط، وقّعت في (2 نيسان 2018)، عقدا لاستثمار الغاز المصاحب بحقل

## عقود خارقة للأعراف والقوانين . شركات النفط الأجنبية تكرم العمالة الأجنبية وتذل العراقيين

بالمقابل، فإن الشركات الأجنبية تتلقى الأجور والعمالة الأجنبية، بينما تكرم العمالة الأجنبية وتذل العراقيين.

للكشف المبكر عن الامراض التي تسببها هذه الغازات". يقول عباس كاظم رباط، رئيس المرصد العراقي لحقوق العمال والموظفين، ان "الأجور المنفق عليها بين الشركات والعمال العراقي مخالفة لشروط العمالة، كونها متفاوتة بين العامل الاجنبي والعمال العراقي"، مشيراً الى ان "العمال الاجنبي تلتزم الشركة بعقد قانوني معه، اما العامل العراقي فترفض اغلب الشركات اطلاقه على العقد، او في بعض الحالات التي سجلناها بالرصد انهم يهددون العامل اما بالتوقيع او الاستغناء عنه". ويضيف ان "العمال يضطر لتوقيع العقد برغم الظلم لكنه مجبر على ذلك".

الشركة عن خدماته، فلا تترتب على ذلك أية ضمانات أو حقوق قانونية. وتمنح تلك العقود المحجفة بحق العراقيين، العامل المحلي 22 يوم اجازة وهذه جميعها بحسب حيدر لا تعادل قيمتها 50 دولاراً. وتؤكد العقابي، ان نظام عمل الشركة يوفر جميع تلك الامور مجاناً للعامل الاجنبي، الى جانب صرف بدل خطورة، ويذكر أحد العاملين، ان العمالة العراقية أكثر كثافة من الأجنبية، مشيراً الى أن أغلب الخبراء الاجانب الذين تستقدمهم هذه الشركات بمرتبات عالية جداً، يعتمدون على الخبرات العراقية المتواجدة في هذه الشركات، التي تقاضي ربع ما يتقاضاه الاجنبي.

كذلك تستقطع 100 دولار كاجور نقل، وهي لا تكلف 25 دولاراً شهرياً، 200 دولار عن تجهيزات معدات السلامة من قاعات عمل ونظارة وقفازات وخوذة. وهذه جميعها بحسب حيدر لا تعادل قيمتها 50 دولاراً. وتؤكد العقابي، ان نظام عمل الشركة يوفر جميع تلك الامور مجاناً للعامل الاجنبي، الى جانب صرف بدل خطورة، ويذكر أحد العاملين، ان العمالة العراقية أكثر كثافة من الأجنبية، مشيراً الى أن أغلب الخبراء الاجانب الذين تستقدمهم هذه الشركات بمرتبات عالية جداً، يعتمدون على الخبرات العراقية المتواجدة في هذه الشركات، التي تقاضي ربع ما يتقاضاه الاجنبي.

يقول عماد سلمان محسن -عامل بصري في احدى الشركات النفطية، انه في ظل قسوة البطالة يضطر العاطل لأن يشتغل دون أي شرط أو ضمان. ويضيف محسن، ان قضية الأجور هي من المشاكل العالقة بين العمالة العراقية والشركات النفطية، مبيناً أن "العمال الفني العراقي يتسلم مبلغ 1000 دولار بينما يتقاضى الاجنبي ما لا يقل عن 4000 دولار شهرياً". كذلك فإن ساعات العمل، تختلف هي الاخرى بحسب محسن، إذ تصل الى 12 ساعة يوميا ولمدة سنة ايام في الاسبوع، كما لا يملك العامل العراقي عقد عمل قانونياً. ويشير العامل البصري الى أن شركة (م. ص) الأجنبية ترغم العمالة المحلية على توقيع إقرار شخصي بأنه في حالة تخلي

لتحديد الأضرار التي تلحقها بالمناطق والمواطنين. وتقول مديرة الجمعية، صفاء أمين، ان "الشركات النفطية تجاوزت حدود العقود معها بسبب عمليات الاستخراج التي لا توفر أية شروط للسلامة في المناطق المحيطة بها، وكذلك تجاوزت الحدود في تعاملها مع العامل العراقي". وتعد المناطق القريبة في شمالي البصرة وقضاء الزبير الاكثر تأثراً وضرراً من عملية استخراج النفط، إذ تعاني قسوة امراض السرطان، كما أثرت انبعاثات تلك الحقول كثيراً على أقع الزراعة وتربية الحيوانات في تلك المناطق. وتؤثر أمين، تنصل هذه الشركات من واجباتها الانسانية تجاه ابناء تلك المدن، كما أنها وعدت في وقت سابق بأنها "ستبني مراكز

للمشروع مع شركة نفط ذي قار احسان عبد الجبار اسماعيل والشركات المنفذة فضلا عن مسؤولين في الحكومة المحلية والدوائر المعنية"، مبينا ان "المشروع الذي تتولى

المشروع مع شركة نفط ذي قار احسان عبد الجبار اسماعيل والشركات المنفذة فضلا عن مسؤولين في الحكومة المحلية والدوائر المعنية"، مبينا ان "المشروع الذي تتولى

المشروع مع شركة نفط ذي قار احسان عبد الجبار اسماعيل والشركات المنفذة فضلا عن مسؤولين في الحكومة المحلية والدوائر المعنية"، مبينا ان "المشروع الذي تتولى

## تجار كورونا . أطباء وصيادلة تضخمت ثرواتهم من جيوب المصابين

بعض المستشفيات لديها نقص في الفحازات الطبية والمعدات الوقائية. وانتقد عدد من المواطنين ارتفاع أسعار أدوية علاج كورونا، مؤكداً أنه "امر غير محتمل وتعجيزي"؛ إذ شدد محمد محمود "محاسب" على رفضه ارتفاع أسعار أدوية كورونا، مشيراً إلى أن هناك مواطنين من الطبقة الفقيرة، لا يجدون قوت يومهم، ويموتون من شدة المرض برغم صغر سنهم. وعبرت أماني خالد (موظفة) عن غضبها من ارتفاع أسعار الأدوية في الصيدليات بصفة عامة، مؤكدة أن موجات ارتفاع الأسعار لم تترك شيئاً من سلع غذائية إلى الملابس والعلاج، في حين أن الميزانية الشهرية التي يتم تخصيصها لأي طارئٍ تلاشت مع الغلاء. ويشير رياض محمود (مجام) إلى أن ارتفاع أسعار أدوية كورونا في الصيدليات "غير محتمل. لكن لا يمكن الاستغناء عن العلاج".

بالرغم من ذلك، أشار تقرير من وكالة أنباء رويترز إلى أنه بعد سنوات من الفساد والعقوبات المفروضة من الأمم المتحدة على العراق، فإن القطاع الطبي يعاني إجمالاً شديداً، خاصة بعد فرار الآلاف من الأطباء ونقص العقارات الطبية بالإضافة إلى تخصيص نسبة 2.5% فقط من إيرادات الدولة البالغة 10.65 مليار دولار (95.8 مليار يورو) لميزانية القطاع الصحي. ويقول الناشط أحمد القاسم: إن أحد الحالات المشتبه في إصابته بفايروس كورونا رفض استقبالها من قبل مستشفين في بغداد. وأضاف، أن أحد الصيادلة في العاصمة أبلغه أن المواطنين خائفون من عدم قدرة وزارة الصحة على مواجهة انتشار المرض بشكل فعال. أما مريض القصاب، وهو صيدلي معدات الكشف والنصائح بينما تم تزويد المستشفيات بغرف للعزل الطبي".

أما مصطفى مهدي (32 عاماً)، وهو موظف في وزارة الكهرباء، كان قد تعافى من الوباء منذ أيام، يقول ان "الأزمة كانت في الحصول على صنف معين من الأدوية أو اثنين، وهما مستحضر باراسيتامول من شركة أجنبية، وأقراص الزنك المعززة للمناعة"، علاوة على مضاد حيوي موصوف لزوجته المصابة أيضاً. ويمكن أن تساعد الأدوية المتاحة على التعامل مع فايروس كورونا، لكن الأسعار الباهظة التي تفرضها شركات صناعة الأدوية على بعض منتجاتها ربما تعني أنه حتى لو أُنشئت هذه الأدوية فعاليتها، فإن العديد من المرضى سيحرمون من الحصول عليها بسبب ارتفاع سعرها. وغالباً ما تدافع شركات تصنيع الأدوية عن أسعارها المرتفعة بالقول: إن تكاليف هذه الأدوية مرتفعة جداً، ولكن عند حساب

أربعة أصناف من الدواء اللازم لزوجتي. بعدها وفي جولة جديدة عثرت على بيقة الأصناف من الصيدلية المجاورة للدكتور الاختصاص بمعالجة حالات كورونا"، مشيراً الى ان الأسعار في تلك الصيدلية كانت مضاعفة.

**ممارسات تجارية**

وظهرت أعراض الوباء على السيدة مريم صاحب (٦١) عاماً، صاحبة احد مراكز التجميل، وابنتها، وبناتها منذ أكثر من شهر، لكن بعد التحاليل والأشعة تبين أن الابن فقط هو المصاب. تقول مريم "كنا نعفر على الأدوية بسهولة، لأن أصدقاء ابني يعملون في قطاع الرعاية الصحية والصيدليات". وتسكن مريم في حي تجاري، ولا تواجه مشكلة في تلك الممارسات. في إشارة الى رفع اسعار الادوية.



## رأيك وأنت حر

■ ممتاز توماس

### التصفيق للفاشل!

هناك مبدأ إنساني حقيقي لا يقبل الشك ويتطلب صون الأمانة ورعاية الجهة التي يكون المسؤول الرياضي خادماً مطيعاً لها ويرعى مصالحها، ويعطى لكل صاحب حق حقه وأكثر.

ووفق المعايير والأنظمة والقوانين والحاجة وإضافة إلى ذلك مسؤوليته الأكبر بالعمل والتخطيط وتبنيته الأجواء والاستعانة بالخبرات العلمية الأكاديمية الخيرة ولجان العمل الرياضي وكلا حسب اختصاصه وثقافته ورؤيته ونظراته وتحليله الموضوعي للموقف الذي انتهت إليه رياضتنا.

ان العملية التي تدار بها رياضتنا، ستبقى تتراوح في مكانها ويضيع المال العام وتهدر الطاقات وتهدم معنويات المتعطينين والمتحمسين ويرحل البعض للبحث عن جهة خارجية ترعاه وتضمن مواهبه، وتقدر حرصه الرياضي والإنساني وتفانيه بالعمل بإخلاص ونكران ذات.

مع الأسف نقول بأن هذا هو واقع الحال الذي تدار به رياضتنا، وأهم شيء يحز في نفس المسؤول الرياضي هو إرضاء أسدائه والذين أعطوه الكرسي من دون وجه حق لأنه خادم مطيع، ينفذ ولا يناقش حفاظاً على الكرسي المتصدع و... البش.

إن الزبده يكاد يكون معدوماً خفقاً والسيوف مسلطة على رقابته بحيث أصبح حاله حال الرياضة التي نتكلم عنها وأصبح الجميع يتردد ويخاف على مستقبله وكرسيه ومخصصات عبر السكوت والسكينة!

ابن أصبحت المبادئ والقيم والثورات والنهضة التي كنا ننادي بها وتنبهت بالأهداف الوطنية والإنسانية ورفع الظلم ونبت الغبن الذي لحق بالطبقة الرياضية!

لقد تغير كل شيء في وطننا، واختلقت المبادئ والرؤيا والتطلعات واختلف الحابل بالنابل، وكل شيء يسير بلا ضوء قريب أو بعيد، متناسين أن الرخص أو الهرولة قد تلبى ما نحن بحاجة ماسة له وفي هذا الوقت بالذات.

أنساءل وكما يتساءل غيري من طبقة مجتمعنا الرياضي في كل مكان من أرض العالم والذين سنبوا من الكتابة والتذمر لما يحصل في بلدهم الحبيب العراق: هل يستطيع أحد أن يعطينا جواباً شافياً لماذا يتشبه المسؤول الرياضي بمضنبه إلى الأبد؟ ولسان حاله يقول يبقى الحال ما عليه وعلى المتضرر أن يلجأ إلى ربّه وربما يلبي نداءه ويصغي ضميره ومن منحه الأمان والثقة والكرسي ضارياً بعرض الحائط المبادئ والقيم والمعايير الإنسانية والأخلاقية ويبقى وطني وحالي وطموح شعبي للتطور والنهضة والتحضّر في مهيب الريح التي حين تهدأ العاصفة بقدره رب العالمين... أمين.

محنة وكارثة الرياضة العراقية مستمرة، وأتوقع أن المستقبل لا يبشر بالخير، وأن الأسوأ لم يأت بعد، لأن آلية العمل لا تعتمد على العلمية ولا التخطيط بعيد المدى كما أسلفت، ولا الكفاءات الحقيقية غير المزيفة التي غير الزمن والظروف والحال والسياسة النفعية الكثير منها واندمجوا بالعلوية وأصبحوا مجرد أسماء أكل الدهر من سمعته وشرب:

مع احترامي الشديد وتقديري لرافضي هذا الوضع المزري الذي قلب جميع التوقعات رأساً على عقب بحيث أصبحنا نهلهل ونصفيق للفاشل ونندعه... من دون وجه حق ولا ذرة خجل!

إن التزيه يكاد يكون معدوماً خفقاً والسيوف مسلطة على رقابته بحيث أصبح حاله حال الرياضة التي نتكلم عنها وأصبح الجميع يتردد ويخاف على مستقبله وكرسيه ومخصصات عبر السكوت والسكينة!

## دوري الكرة يبدئن الموسم 44 . . والصالات الشهر المقبل

من جهة أخرى، حددت لجنة كرة الصالات في الاتحاد العراقي لكرة القدم منتصف شهر تشرين الأول المقبل موعداً لانطلاق دوري الموسم 2021-2022.

جاء ذلك خلال المؤتمر الفني الذي عُقد في مقر الاتحاد وحضره عضو اتحاد الكرة غالب الزامل وأعضاء لجنة كرة الصالات.

وقال الزامل، أنّ علينا مواصلة النجاحات التي تحققت في دوري الموسم الماضي، والاستفادة من الإيجابيات وتعويضها ومحاولة تصحيح السلبيات بعد تشخيصها بشكل دقيق ومعالجتها.

من جانبه قال رئيس لجنة كرة الصالات، صبحي رحيم، أنّ هذا الموسم سيكون مختلفاً عن المواسم السابقة من ناحية التنظيم وعدد الفرق المشاركة، مبيناً أنّ دوري هذا الموسم سيتكون من 16 فريقاً.

## أومتيتي يعاود التدريب قبل لقاء غرناطة

وأكدت صحيفة "سبورت" الإسبانية، أنّ الفرنسي صابول أومتيتي، مدافع الفريق الأول ببرشلونة، عاد للمشاركة في التدريبات الجماعية للبرسا، قبل مواجهة غرناطة.

الصحيفة، شددت على أنّ أومتيتي، كان يعاني من إصابة خفيفة، وتعافى وعاد للمشاركة في التدريبات الجماعية بعد غياب مدة يومين.

وأوضحت الصحيفة، أنّ مشاركة أومتيتي، في التدريبات الجماعية، لا يضمن جاهزيته للمشاركة اليوم ضد غرناطة. والجدير بالذكر أنّ برشلونة يدخل مباراة اليوم محتلاً المركز العاشر برصيد سبع نقاط، بينما يأتي غرناطة في الترتيب الـ17 برصيد نقطتين فقط.

حكم الوسط يستحق تقديراً أو أربع باستطاعته إيقاف النزال ويُعيد الفيديو لرئيس البساط ليتخذ القرار، هذه الأمور لم تُشاهد في البطولة.

### بساط غير صالح

ونبهه إلى أنّ: "واقع المصارعة يدعو إلى تحرك جدي من قبل وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية، فالاتحاد الفرعي لم يقيم أية بطولة منذ سنتين ويتعذر بعدم وجود الأموال، كما لا توجد دورة لصف الحكام، والطامة الكبرى أنّ المصارع حال إنتهاء البطولة يُعيد قطعة (المايو) والحذاء إلى رئيس الاتحاد الفرعي أو رئيس النادي، وكذلك بساط اللعبة يدعى رئيس الاتحاد الفرعي أنه عائد لناديه، بينما نعرف أنّ كُنا لاعبين عام 1999 أنه مخصّص لاتحاد نينوى، كما يوجد بساط آخر في نادي عمال نينوى لم يتغير منذ عام 1975 وغير صالح للنزال بدليل إصابة أحد لاعبي مدرستنا ومصطفى عدنان فحسي (15) عاماً وزن 42كغم قبل أربعة أشهر أثناء التمرين، وهو مشروع يطل أولمبي بكل ما تعنيه الامكانية والمهارة.

وأكد مربّب المدرسة التخصصية: "لا نخشى من قول الحق، فما نعانينه من في المحافظة كوننا ضحية عدم متابعة وزارة الشباب والرياضة وممثلة اللجنة الأولمبية الوطنية ومديرية الشباب والرياضة لواقعنا المرّ، وأن صحفي نينوى يحملون المسؤولية أيضاً لأنهم لم يصلوا بصوتنا إلى المسؤولين، فمبذ خمس سنوات لم تخصص لنا الرواتب المعيّنة على انجاح مهامنا مع المصارعين الصغار، ومركز الموهبة يؤكد عدم وجود مخصصات مالية، وأن العمل يستمر بشكل طوعي، كما إنني أرتب منتخب نينوى بالمصارعة، ولم تخصص لي ممثلية الأولمبية الراتب الذي استحقّه."

### غياب القاضي

ويواصل سبهان كشف حقيقة البطولة: "أنّ الفيديوهات التي نشرت في موقع الاتحاد للمصارعة، تؤكد أنّ بطولة نينوى تخللتها أخطاء تحكيمية كثيرة، فمن تم تكليفهم بمهمة التحكيم غير معتمدين من الاتحاد المركزي، والنزال كما هو معروف يُدار من ثلاثة أشخاص هم رئيس البساط والقاضي وحكم الوسط، بينما هذه البطولة لم تشهد وجود القاضي، ثم أنّ مهمة حكم الوسط هي المحافظة على سلامة المصارع كون اللعبة عنيفة وممكن يؤذي مسك مفهله بصورة عكسية إلى مخالفة تتطلب إيقاف النزال، وإذا رأى القاضي هناك خطأ ما لم يلحظه هذه المعاناة".

## سؤال لوزير الرياضة

وختتم سبهان حديثه: "تساوب على حمل حقيبة وزارة الشباب والرياضة بعد تحرير المحافظة من داعش ثلاثة وزراء هم عبدالحسين عبطان ود. أحمد رياض وعدنان درجال، ووضع مدرستنا لم يتغير أبداً، وأنا أتوجّه لهم بالسؤال: من يرضى العمل بأجاسن؟ أليست الجهود المقدمة للرياضيين بحاجة إلى دعائم الاستمرار، كيف نغفل أسرتنا ونحن نواصل التدريب من دون حقوق في حين نساعد الأبطال على الوصول إلى منصات الانجاز؟ يجب أن يتوقف الكابتن درجال ومن يخلفه عند هذه المعاناة".

المشوار للنسخة الماضية، ستكون له الكلمة القوية في وهو يضيف الديوانية المتحضر لتسجيل مشاركة أفضل، وكلها يضعان الفوز هدفاً لهما عند الساعة السادسة مساءً، وغير مجهودهما خلال شوطي ملعب النجف الدولي.

ويختتم فريقاً الشرطة والطلبة مباريات اليوم بقاء يجري عند الساعة السادسة والنصف مساءً، تُوعّد فيه مدرب الطلبة قطان جتير لاعبي الفريقين.

كشفت تقارير صحفية، عن نبأ سار في صفوف الفريق الأول بنادي برشلونة الأثين، ساعات من مواجهة نظيره غرناطة في بطولة الدوري الممتاز "الليغا".

ويضيف نادي برشلونة نظيره غرناطة، على ملعب الكامب نو، مساء اليوم الأثين الساعة العاشرة مساءً بتوقيت بغداد، على ملعب الكامب نو، ضمن منافسات الجولة الخامسة من بطولة الدوري الإسباني الممتاز "الليغا".



لا يجوز، كون أعمارهم صغيرة، ويمكن أن يُحرموا من اللعب في المدرسة إذا ما أنتخوا لنادي ما، ولا يتم شمولهم بالتخصصيات التي وعدوا بها من الوزارة، لكن يمكن أن يمتلوا أي نادي بعد بلوغهم السن السابعة عشرة.

### بطولة غير نظامية

وذكر سبهان: "لا يوجد أي نادي في محافظة نينوى يمتلك بساط أو تجهيزات أو أية مقومات لعبة المصارعة سوى نادبي عمال نينوى والشهيد إباد شيت، علماً أنّ البطولة التي أقامها الاتحاد الفرعي غير نظامية، فحكاهم ليس لديهم شهادات مُعتمدة لدى الاتحاد المركزي، باستثناء الحكم فواز رشيد الذي أبعد عن اللعبة لفترة ليست قصيرة بسبب مرضه ولم يُحدّث معلوماته عن قانونها الجديد، ولم تجر قرعة لاختيار المصارعين حسب الأوزان، ولم يحضر ممثل عن الاتحاد المركزي."

وكشف: "هناك مسألة غاية في الأهمية، أنّ الأندية التي شاركت في البطولة أرسلت كتبها فقط إلى الاتحاد الفرعي من دون بيان أسماء مدربيها، وبحكم ممارستي للعبة منذ عام 1995 وأعرف كل العاملين في

الإدارة والتدريب، أطالب أندية إباد شيت والفتوة والكفاءات وترمي والمستقبل أن تكشف عن أسماء مدربي المصارعة الذين زجوا بمجموعهم أكثر من أربعين مصارعاً لا تُعرف مدى أهليتهم للعبة؛ ولهذا أتحدى من خلال صحيفتكم أي نادي في محافظة نينوى أن يعلن عن اسم مدربه ويؤكد امتلاكه بساط اللعب وبين جداول ومقرات وحداتهم التدريبية... فأهل مكة أدرى بشعابها!"

### ممانعة شيت

وأشار إلى: "أنّ مركز الموهبة لم يمّول مدرستنا بما تحتاجه ليتسنى لنا المشاركة في بطولات اتحاد المصارعة المركزي، ولهذا نتحصّر مشاركاتنا معه بحدود المنافسات التنشيطية، ولأسف نواجه ضغوطات كبيرة في محافظتنا تمنعنا من المشاركة في بطولات الاتحاد الفرعي للمصارعة في نينوى الذي يترأسه رمزي شيت حسن وهو رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشهيد إباد شيت الرياضي أيضاً، بدليل أنه لم يسمح بتسجيل مدرستنا ضمن بطولة

## سوكوب يجّهز قائمة الأولمبي لغرب آسيا الثانية

### متابعة / المدى

يبدئن الدوري الممتاز لكرة القدم موسمها الجديد 2021-2022 بالنسخة 44 في خمس مواجهات اليوم الأثين، موزعة على عدد من المحافظات، استهلالاً لمناسبة ماراثونية يتوقّع أن تكون حافلة بالإثارة بعد تجديد أغلب الفرق صفوفها واستعانتها بلاعبين محترفين يؤمّل منهم صناعة الفارق وحسم المباريات.

يلتقي فريقاً النقط ونقط ميسان في ملعب الصناعة عند الساعة الثالثة والنصف، أملاً ببدء جيدة لهما تعزّز حضورهما خاصة بالنسبة لأول بعد أن أنهى الموسم الأخير بالمرکز

### بغداد / إياد الصالحي

قال سبهان طلب (42 عاماً) مدرب منتخب محافظة نينوى والمدرسة التخصصية بالمصارعة، أنّ واقع اللعبة بحاجة إلى تدخل فوري من مسؤولي الرياضة لإتقانها من حالات سلبية لا تملّظن الموهوب باستمراره في لعبته، ونلك لعدم توفر مقومات صناعة البطل مثل الرواتب المحفزة أو التجهيزات أو التعاون بين مؤسسات الرياضة في المحافظة التي لم تنزل تصرف شؤون أعمالها بذات الهيئات الإدارية قبل وبعد تحرير مدينتنا عام 2017 من دون إجراء الانتخابات.

### وعد بلا تنفيذ!

وأوضح: "باستثناء لعبتي المصارعة ورفع الأثقال اللتين تم اعتمادهما ضمن مدارس مركز الموهبة التابع إلى وزارة الشباب والرياضة، تمّ ترحيل جميع الألعاب إلى اتحاداتها الفرعية في المحافظة، ووعدنا الوزارة أنه سيتم تخصيص رواتب لمدير المدرسة عمال حسن، الحكم الدولي المعروف، وأنا بصفتي المدرب الأول وعثمان عدنان المدرب الثاني والمصارعين، ولكن حتى اللحظة لم يُخصّص لنا أي راتب ولا تجهيزات منذ خمس سنوات!"

### بغداد / المدى

يستعد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم للمشاركة في بطولة اتحاد غرب آسيا تحت 23 عاماً التي يضيفها الاتحاد السعودي خلال الفترة من 4 إلى 12 تشرين الأول المقبل.

وأوقعت قرعة البطولة منتخبنا في المجموعة الثانية إلى جانب فلسطين والإمارات ولبنان.

وأكد سعد حافظ، المدرب المساعد لمنتخبنا الأولمبي لكرة القدم أنّ المنتخب بات جاهزاً للبطولة من جميع النواحي، وسيقدّم المدير الفني التشيكي ميروسلاف سوكوب قوائمته النهائية في اليومين المقبلين قبيل إرسالها إلى اللجنة المنظمة في الرابع والعشرين من أيلول الجاري.

وأضاف: "لا يمكن جمع اللاعبين في هذا الوقت بسبب ارتباطهم مع أنديةهم في استحقاق دوري كرة الممتاز الذي يتطلق اليوم الأثين، وستتبع أيام (فيفا دي) المتزامنة مع بطولة غرب آسيا الفرصة لتفرّغهم مع المنتخب."

وكشف: "أنّ المدير الفني أقتراح إقامة معسكر تدريبي قصير للاعبين يُهدد دخولهم في المنافسة بأربعة أيام قبل أولى المواجهات مع المنتخب الفلسطيني، ومقترحه قيد الدراسة لدى الاتحاد، علماً أنّ معسكري تركيا والإمارات كانا مثاليين، واستفاد منهما المدرب في اختيار العناصر المؤهلة في الدفاع عن الأولمبي بجدارة." وخلص حافظ إلى أنّ "مستويات منتخبات المجموعة خضعت لتحليل

## قناطر

## تصالحُ الفرقاء وخسارةُ الشعب



طالب عبد العزيز

تطالعنا مقاطع الحملات الانتخابية لكبار المرشحين وهم يتنقلون فرحين، ومزهوين بأجل الحل والسيارات، ماملين جمهورهم بوعود وريدية، وأحلام كاذبة، في شبه دعارة واضحة، لشراء الأصوات، وندوما شعور وطني، فهم لا يملكون برامج سياسية، ولا نوايا حسنة، لإنقاذ البلاد من الهاوية، التي تنتظرها، وكل همومهم هو البقاء مدة أطول، على ذات المقاعد القذرة، في الحكومة والبرلمان، متنعمين بالمكاسب، التي جنوها، والتي تنتظرهم، ضارين عرض الحائط بتطلعات وطموحات أبناء الشعب المسكين. تكشف استعراضات المرشحين عن صلح طويل الأمد، بين الفرقاء (شيعية وسنة وكرد) فلا خصومات في السر، وإن تسرب اليينا في العلن شيء هنا وهناك، فهم يتصلون ببعضهم، ويخططون الخطط التي تضمن التزوير، وتكفل لكل فريق حقه، من الأصوات والمقاعد، وكل شيء يجري بقدر واضح لديهم، فلا دسائس، ولا مخاوف من كتلة على أخرى، إنما الدسائس والمخاوف تعمل داخل الفريق الواحد، هناك شخصنة للخصومات، فالشيعية بخصوصياتهم المعلقة، والسنة بوضوح أكثر، وما يحدث بكرستان باللغة الكردية تسرب الي العربية تماما، فلا أسرار في القضية. منذ انتخابات العام 2004 والى اليوم، وشعار المكونات الثلاثة "المعلن وغير المعلن هو (سليبي وأنسليك) وهذه وثيقة عهد بينهم، تضمنتها بنود مؤتمرات لندن وبيروت، قبل سقوط النظام، ظلت قائمة الى اليوم، وبالرعاية الأمريكية المعروفة، لكن تقاطع المصالح ووفرة المال التي تؤمنها المناصب تلك، ادت بأعضاء الفريق الواحد من كل مكون الى التفكير بالاستحواذ على المغنم الكبيرة، والبحث عن السبل (حسبها وقبيلها) من أجل ابعاد هذه الشخصية، وتلك الجماعة، وذاك الحزب. وهنا يمكننا القول بأن ديمقراطية أحزاب الخراب العراقي منذ ثمانية عشر عاما لم تكن حياة المواطن، إنما عنيت بحياتها أعضائها على حساب مكوناتهم من جهة، وانتجت صراعا داخل المكون نفسه، بما خرب أنسجة المكونات الثلاثة.

إذا كانت الديمقراطية الأمريكية قد أسست لانتشارات عامودية داخل الشعب العراقي (شيعية وسنة وكرد) ومزقت النسيج الوطني فأنا الإحزاب والكتل التي عملت خلال السنوات الماضية، قامت بشطر المكون الواحد أفقيا، فصرنا ننظر الى الشيعية لا بوصفهم كتلة واحدة، وإنما الى سبستانيين وبيديين وصدريين ونجباء وعصائبي. و الى السنة بوصفهم جماعة الي مازن والكربولي والنجفي وشيعان وسنة المالكي وو ويبدو أن الخلاف الكردي إتخذ مسارات وانتشارت جديدة أيضا بين الطالبانيين والبرانيين والجماعة الاسلامية المتشددة والتغيير وهكذا، حتى ليجدو أن النتائج المترتبة من الانتخابات القادمة ستفصح عن ازمتات لا تلوح حولها في الافق العراقي، الغائم والمختر بشتى العواقب.

العراقيون على مفترق طرق خطير، وإذا كنا نرصد الوضع بعين نصف مغمضة فإن الأيام ستفك عينيها على ما هو مرعب ودومي، فالجماعات المتصارعة لا تريد التفريط بمكاسبها، وإن اقتضى الأمر حزام الدم ذلك، فالكل يتوعد الكل، والسلاح بيد الجميع، والاطراف الخارجية بذلت المال الكبير، لذا فهي بانتظار النتائج.

## رأي بالأجنبي

## الحرية السياسية

الحرية هي حالة الانسان الذي يمكنه التصرف دون أن يخضع لإرادة تعسفية من شخص آخر. ويستدعي هذا التعريف عدة ملاحظات مهمة، أولا ، لا يتعلق الأمر بحالة نظرية تسمح للانسان بفعل ما يشاء ؛بل نظل مقيدين بالواقع الذي يمنع البشر من التصرف بمفردهم. ما نسميه الحرية هو غياب الإكراه من انسان آخر أو مجموعة من البشر. ثانيًا، يفترض التعريف مسبقا وجود الإرادة الحرة: فيدون الإرادة كمحرك للعمل ، لا معنى للحرية. أخيرًا ، أريد أن أؤكد ان، الحرية –بحكم تعريفها – فردية.

فالمجتمع الحر هو مجتمع يكون فيه الناس أحرارًا بشكل فردي. هذا، بالطبع ، هو المثل الأعلى الذي نرغب في السعي لتحقيقه مع العلم أنه لا يمكن تحقيقه لأن المثل الأعلى للمجتمع الحر قدر يعتمد على وجود مجموعة من القواعد والمؤسسات التي تضمن عدم تعرض أي إنسان للإرادة التعسفية لأخر. وهذا هو المعنى الكامل للمادة الرابعة من إعلان حقوق الإنسان والمواطن لعام 1789 الذي ينص على أن "ممارسة الحقوق الطبيعية لكل انسان ليس لها حدود باستثناء تلك التي تضمن للأعضاء الآخرين الشراكة ، والمتنوع بنفس هذه الحقوق. " و غالبًا ما نقرأ لدى بعض الكتاب ، مصطلحات مثل "الأشخاص

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الأسبوع إنه لم يتم إحراز أي تقدم بشأن مسألتين شاككتين: شرح آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في منشآت قديمة غير معلنة ، والحصول على وصول عاجل إلى طهران قد قاطعتها منذ حزيران لترتيب بشكل أساسي بالانتخابات الرئاسية في إيران وتشكيل حكومة جديدة. وفي هذا السياق تواجه طهران الآن مشاكل كبيرة ، وإبداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإستعداد لمنح السلطات الإيرانية الجديدة فترة فسحة جديدة. فعلى الرغم من فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية في حزيران ، لا يزال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي غير قادر على تشكيل حكومة جديدة بالكامل بسبب الصراع على السلطة بين مختلف مجموعات وشرائح الجناح المحافظ. ودفع هذا الصراع بين السياسيين البارزين المراقبين إلى وصف الإدارة الحالية بأنها "حكومة بأربعة أو خمسة رؤساء" ، بينما تسعى "جبهة التحمل" خلف الكواليس إلى تسمية مرشحها المفضلين لأدوار مهمة. وتمثل أروقة السلطة في طهران الآن بالتحالفات والاستشارات السرية ، حيث يضغط المرشعون على المناصب العليا في وزارات الاقتصاد والضمان الاجتماعي والنفط والصناعة والطاقة المركزي وهيئة التخطيط والميزانية. وقال مصدر مطلع على ما يجري في حكومة رئيسي شريطة عدم الكشف عن هويته إن الاقتصادي السابق بوزارة المخابرات فرهاد رهبر كان مؤثرًا في البداية وكلف "بتنسيق الفريق الاقتصادي" للحكومة الجديدة. وبحسب المصدر ، أطاح محمد مخبر ، النائب الأول للرئيس و "المنافس المؤثر للرئيس ... وبدعم من مجموعة

## نافذة من موسكو

## التنافس على المهام الحكومية في إيران وتدااعياته على المفاوضات بشأن برنامجها النووي

قال رئيس منظمة الطاقة الإيرانية ، في بيان مشترك ، إن إيران وافقت الأسبوع الماضي على السماح للوكالة بالاحتفاظ بكاميرات مراقبة في المنشآت النووية الإيرانية بعد محادثات يوم الأحد مع رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي . وكانت المحادثات تهدف إلى كسر الجمود بين طهران والغرب ، حيث تهدد بالتصعيد وتقييد المفاوضات بشأن استئناف الاتقاق النووي لعام 2015 مع إيران .

الإيراني. في الواقع ، إن هذه الخطوة من جانب طهران هي إجراء لمنع الغرب الضغط الجاد بشأن ما يصفه بالمطالبة لبدء جولة جديدة من المفاوضات حول خطة العمل الشاملة المشتركة. و كانت طهران قد قاطعتها منذ حزيران لترتيب بشكل أساسي بالانتخابات الرئاسية في إيران وتشكيل حكومة جديدة. وفي هذا السياق تواجه طهران الآن مشاكل كبيرة ، وإبداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإستعداد لمنح السلطات الإيرانية الجديدة فترة فسحة جديدة. فعلى الرغم من فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية في حزيران ، لا يزال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي غير قادر على تشكيل حكومة جديدة بالكامل بسبب الصراع على السلطة بين مختلف مجموعات وشرائح الجناح المحافظ. ودفع هذا الصراع بين السياسيين البارزين المراقبين إلى وصف الإدارة الحالية بأنها "حكومة بأربعة أو خمسة رؤساء" ، بينما تسعى "جبهة التحمل" خلف الكواليس إلى تسمية مرشحها المفضلين لأدوار مهمة. وتمثل أروقة السلطة في طهران الآن بالتحالفات والاستشارات السرية ، حيث يضغط المرشعون على المناصب العليا في وزارات الاقتصاد والضمان الاجتماعي والنفط والصناعة والطاقة المركزي وهيئة التخطيط والميزانية. وقال مصدر مطلع على ما يجري في حكومة رئيسي شريطة عدم الكشف عن هويته إن الاقتصادي السابق بوزارة المخابرات فرهاد رهبر كان مؤثرًا في البداية وكلف "بتنسيق الفريق الاقتصادي" للحكومة الجديدة. وبحسب المصدر ، أطاح محمد مخبر ، النائب الأول للرئيس و "المنافس المؤثر للرئيس ... وبدعم من مجموعة

يشعر بالاستياء. وتابع المصدر: "حتى الوزراء مرتبكون الآن ، ولا يعرفون لمن يستمعون: لخبر؟ أم لرضائي؟ او لرهبر؟ أو لمثلي تلك الجماعات المتشددة القوية التي قد تحاول الإطاحة بها في البرلمان في المستقبل. ويواجه بعض الوزراء معضلة من يجب عليهم تعيينهم نوابًا لهم ، حيث يطلب منهم رضائي وآخرون أن يتخذوا خيارهم المفضل. لكن الوزراء لا يعرفون لمن يطعون ". في غضون ذلك ، قال محلل اقتصادي محلي: "على محمل الجد ، لا أعرف كيف من المفترض أن يقود فريق اقتصادي غير منسق البلاد خلال واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخ إيران الحديث". في مكان ما في وسط "العركة وراء الكواليس" توجد "جبهة التحمل" ، وهي جماعة سياسية قوية تتمتع بنفوذ كبير في السياسة الإيرانية. وكان رئيسي المرشح المنتخب رسميا من هذه المجموعة. وخوفا من سمعة الجماعة غير الواضحة في بعض شرائح المجتمع ، سعى رئيسي لطرح نفسه في انتخابات حزيران على أنه سياسي مستقل. لكن لا يزال الكثيرون يعتقدون أن رئيسي يرتبط ارتباطا وثيقا ب "جبهة التحمل" ، ونتيجة لذلك ، يتمتع بنفوذ كبير في الإدارة الجديدة ، حيث يشغل العديد من أفرادها مناصب رئيسية فيها. وبحسب مصدر في الحكومة الجديدة ، فإن حجت الله عبد المالكي كان المرشح المفضل لمنصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية من "جبهة التحمل" ، وكما نرى ، فقد تمكنوا من تجاوز مخبر هنا. كما سعت "جبهة التحمل" إلى وضع رجلها في أعلى منصب بوزارة المخابرات ، لكنها فشلت لأن الدائرة الغربية من رئيسي كانت مصممة على تعيين الحصارب المخضرم

## علي الوردى العربي



د.حسن مدن

العراقي والمصري يكمن الفرق بين علي الوردى وطه حسين، فهنا قد لا تصح المفاضلة بينهما، بقدر ما يتعين البحث في الظروف المجتمعية والثقافية التي أنتجت كلا منهما، وجعلت كلا منهما ينطلق من هذه الظروف في بلورة رؤيته الفكرية والثقافية لما هو قائم في مجتمعه، وما السبيل للخروج من دائرة الجمود التي يقع فيها هذا المجتمع، على نحو ما فعلت الكاتبة. قبل أيام تناول الكاتب العراقي علي حسين في مقاله اليومي في الجريدة ذاتها، مكانة علي الوردى في الثقافة العراقية الحديثة، متمنياً أن يكون علي الوردى شخصية العراق الثقافية المعاصرة، وأن يتم تحويل بيته إلى متحف، وأن تقدم كتبه للأجيال، الذي تجاوز هو الآخر، في الرؤية والموقف، حيز العراق، لتصبح أحكامه على مجتمعات عربية أخرى.

إسماعيل الخطيب. كما عارضت "جبهة التحمل" تعيين مخبر نائباً أول للرئيس. بعد الإطاحة بمرشحها لمنصب رئيس وزير الاستخبارات ، وكثفت "جبهة التحمل" هذه هجومها على مخبر والخطيب الذي ترأس لمدة ثماني سنوات إدارة المخابرات في النظام القضائي الإيراني. في البرلمان ، وتحدث نواب مقربون من جبهة التحمل ضد وزير المخابرات المعين حديثاً ، والذي وصفه المنتقدون، على الرغم من ثروته من الخبرة ، بأنه ضعيف للغاية في مواجهة الإصلاحين. كل هذا أدى إلى حقيقة أنه ، بعد أسابيع قليلة من توليه منصبه في 26 آب ، لم يعين وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان نائباً سياسياً ليقود المفاوضات في فيينا لإحياء خطة العمل الشاملة المشتركة والسبب في ذلك يكمن بالتحديد في الصراع الداخلي بين النخب الحاكمة. ومن بين المرشحين الرئيسيين لهذا المنصب حالياً عباس عراقجي والمفاوض النووي الصعب السابق علي باقرى. إذا بقي عراقجي في مكانه ، فسنشهد صراعاً خطيراً داخل إدارة رئيسي ، بينما سيصاب الكثيرون في المعسكر المتشدد بخيبة أمل من رئيسي وهم ينتقدون خطة العمل الشاملة المشتركة ويصفونها بأنها صفقة غادرة. وإذا تولى باقرى منصب أراغشي بصفته المفاوض الرئيسي ، فسيرسل ذلك إشارة سلبية للمفاوضات ، حيث كان موقفه غير من عندا كان نائب كبير المفاوضين السابق سعيد جليلي بين عامي 2007 و 2013. حتى لو تم تعيين باقرى ، فسوف ينشأ صراع قريباً ، حيث سيتعارض معه أمير عبد اللهيان قريباً ، لأن موقفه أكثر ليونة في خطة العمل الشاملة المشتركة مقارنةً بباقرى.

؛ أما "الحرية السياسية" فهي الحق الذي تنتهجه الأغلبية لحرمان الأقلية من حرياتها.

هل يجب إذن رفض المبدأ الديمقراطي؟ بالتأكيد لا. فمن تكفيل إلى هايك إلى ونستون تشرشل الذي لخص الأمر بشكل جميل للغاية، نحن نعلم أن الديمقراطية هي "أسوأ أشكال الحكم – باستثناء كل الأشكال الأخرى. ولكن ،وعلى الرغم من كل عيوبه ، يظل المبدأ الديمقراطي هو شكل الحكم الذي يوفر أفضل الضمانات ضد التعسف وقوة الفرد ضعفها معروفة ، ودفاعاتها تراجت بشكل مطرد ولكن ليس لدينا خيار أفضل ، لإنها ، أملنا الوحيد.

إن سعي أولئك الذين يريدون العيش في مجتمع حر لا ينبغي أن يهدف إلى تجاوز الديمقراطية ، ولكن لإيجاد شكل بديل للحكومة ، ولكن على العكس من ذلك ، فإن اكتشاف المؤسسات الديمقراطية هو الأكثر قدرة على ضمان الحرية. وللقيام بذلك ، أعتقد أن ظهور مجتمع حر يأتي في الأولوية من خلال إعادة تعريف الدستور الذي يبني بوضوح حقوق المواطنين. دستور يضع حجر الأساس للمبادئ العليا للقانون ويحدد من نطاق "الشؤون العامة" وبالتالي مجال اختصاص الدولة.

✕ خير اقتصادي

## ■ غيوم نيكولاود ✕

## ترجمة، عدوية الهلالي

## ■ غيوم نيكولاود ✕

المثال "بالحريات السياسية" – ولكنه يمكن ان يعيش في بلد تضمن فيه القوانين جرياته الفردية. في هذا التعريف للحرية ، يُعتبر الشعب ككل ، كياناً أعلى ويتم تجاهل حقيقة أن فرداً أو أكثر من أعضاء المجتمع لا يوافقون على خيارات "الشعب" في أفضل قمعها بشدة. والتاريخ مليء بأمثلة لشعوب حرة استخدمت حرياتهم السياسية لتعيين الحكومات التي بدورها حرمتهم من جميع حرياتهم الفردية تقريباً؛ كما لو كان يفترض أن يكون العبيد أحراراً عندما يستطيعون انتخاب سيدهم. لا تكون الديموقراطية هنا، إهانة لأولئك الذين يدفعون ثمن هذه النظريات السياسية الضبابية التي تحافظ فقط على علاقة بعيدة مع الواقع فهي ليست بأي حال من الأحوال ضمانة لحرارتنا. لقد قال توماس جيفرسون إن الديمقراطية ليست أكثر من قانون الغوغاء ، والذي بموجبه يمكن لـ 51٪ من الناس مصادرة حقوق 49 آخرين

تاريخكم الفكري والثقافي.

محقاً كان علي حسين في إشارته إلى أن علي الوردى سعى لنشر ثقافة مضادة لاثنتين: وعاظ السلاطين وشيوخ الطائفة، ففي كتابه «وعاظ السلاطين» حذر من أن يؤمن الناس بأن الحل لأزمات البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل، كل منها تبحث عن مصالحها، وكذلك في إشارته إلى أن الوردى رأى في كتابه «مهزلة العقل البشري» الذي أشار عليه وعاظ الخرافة، أن التغيير لا يتحقق إلا من خلال نقد مفاهيم اجتماعية تعشش في الرؤوس منذ قرون.

وكما يمكن الحديث عن طه حسين العربي الذي تجاوز في فكره ونظريته الناقبة نطاق بلده مصر ، فإن بوسعنا أيضاً أن نتحدث عن علي الوردى العربي الذي تجاوز هو الآخر، في الرؤية والموقف، حيز العراق، لتصبح أحكامه على مجتمعات عربية أخرى.

عن صحيفة الخليج



## باليات

■ ستار كاوش

## ليلة ساحرة في الغابة

(مسرح الغابة سيعرض هذا الموسم مسرحية ماكبث، كم هذا رائعاً، هل أحجز بطاقتنا لمجموعتنا؟) هكذا فاجتنتنا الصديقة يانكا، فربحنا بالفكرة، لتقتصر الصديقة الأخرى هيكاً قائلة (مارأيكم أن نستاجر بيتاً خشبياً من بيوت الغابة نقضي فيه بقية الليلة بعد مشاهدة المسرحية ثم نعود في اليوم التالي لمدينتنا؟) ووسط حماسنا وتأييدنا لهذه الفكرة الممتعة، إتصلت يانكا بالمسرح وحجزت البطاقات الخمس، ولم تمض بضعة دقائق حتى إتصلت هيكاً وحجزت بيتاً جميلاً في غابة بمنطقة ألسخا التي تقع في الطريق للعرض المسرحي الذي يعرض أيضاً في غابة بمنطقة ديفر في الهواء الطلق . توزعت المهام بسرعة كالعادة. حيث تكفلت هيكاً وفيخر بالنبيذ وبعض المقبلات الضرورية التي نحتاجها بعد العودة من العرض، في حين أشارت يانكا بأنها ستهتم بتوفير القهوة وقطع من كعك التفاح، وقد إقترحنا أليس وأنا أن نقوم بإعداد وجبة فاخرة من سمك السلمون والسلطة، نتناولها في البيت الخشبي قبل العرض بساعة تقريباً، وقد أضفت فكرة أخرى، هي أن نتهي سفرتنا الصغيرة بتناول الغداء عندنا في البيت، أي نتوجه في اليوم التالي نحونا مباشرة.

إنطلقت سيارتان، الأولى تقودها أليس، نصحبها أنا وفيخر نتبادل أطراف الحديث حول المسرحية والتفاصيل التي تتعلق بالسهرة. والسيارة الأخرى تقودها هيكاً ومعها يانكا، سيارتان مملوئتان بكل ما يلزمنا من طعام وشراب وأغطية وقهوة والكثير من التفاصيل الأخرى بما فيها أكياس مخصصة للنوم (من النوع الذي يستخدم في المخيمات عادة) والتي ذكرتها بتلك التي كان يستخدمها كولن ولسن أثناء نومه في حدائق لندن.

بعد وصولنا بدقائق انتشرت بسرعة رائحة القهوة التي أحضرتها يانكا داخل البيت، بينما إنشغلنا نحن الأربعة بإبدال الأشياء والحاجات الى الداخل، فوضعت أولاً النبيذ الأبيض في التلاجة مع الأجبان وبقية الطعام، لتأخذ أمانكنا بعدها خلف الطاولة الكبيرة (من النوع الذي يوضع في المنزهات والغابات) التي انتصبت مقابل البيت، وملأتها بأواب القهوة والكعك، لتجلس وسط المكان الساحر الذي تحول في كل شيء الى اللون الأخضر، حتى ضحكنانا بدت وكأنها قد تنبتت بهذا اللون. مرت ساعة فقمتم بإحضار السلطة وسمك السلمون الذي أعدته بطريقة خاصة جداً نالت استحسان الجميع لحسن الحظ، وقد إكتمل ذلك بأقداح النبيذ الأبيض الملائم دائماً للسمك.

عند حلول المساء حان وقت إنطلاقنا نحو المسرح الذي يبعد نصف ساعة عن هذا السكن الذي يذكركنا بالقصص والحكايات الخيالية، وهناك بدأ العرض المدهش لإعجوبة شكسبير، حيث جاب الممثلون في هذا المسرح الصيغي المفتوح على كل الجهات، وهم يقدمون عرضاً إستثنائياً بكل شيء تحت هذه السماء المفتوحة والأشجار التي تحيط بالمكان. وهذه هي السنة الخامسة، السبعون لوجود هذا المسرح الذي تخصص فقط بأعمال شكسبير العظيمة، وخمسة وسبعون عاماً دون توقف. الطريف هو بداية العرض بدقائق دخلت ملكة هولندا السابقة بياتريكس (أم الملك الحالي) لتأخذ مكانها قريباً منا، هذه المرأة المدهشة التي قضت أكثر من ثلاثين سنة ملكة لهولندا تدخل هكذا ببساطة، يصحبها شخص آخر، ليجلسا وسط جمهور المسرح، دون أن يُفْرغَ لها صف من الكراسي، دخلت مملكة حقيقية وجلست كمتفرج حقيقي، بلا ضجيج أو حراسات أو إرباك للعرض والحاضرين.

تماهى الممثلون مع أجواء المسرحية في هذا المناخ الساحر، حيث لفحنتنا رائحة الأشجار التي إمتزجت مع نكهة العرض وجمالها الذي يفوق الوصف. وبعد ساعة تقريباً بدأت الإستراحة التي قسمت العرض الى فصلين، عندها فتحت هيكاً حقيبتها أمامي، لتريني ماذا أحضرت معها، لتخرج قنينة نبيذ مع بعض الاقداح، كما فعل كل المشاهدين تقريباً، والذين أخرجوا من حقائبهم قناني مختلفة الأشكال والألوان وبعض المقبلات التي أخذوا يتبادلون قسماً منها مع بعضهم. وبينما إنشغلت يانكا بتحضير بعض قطع الجبن واللوز وقطع الطعام الصغيرة، أدرت وجهي -بحجلي الجنوبي- ونظرت الى الملكة التي كانت منشغلة بسعادة بحديث جانبي، وكأني أشكرها في سري على وجودها الذي عكس سهولة الحياة وجمالها في هولندا دون أي تعقيد، ثم أدرت وجهي من جديد للمجموعة وأخذت رشفة من النبيذ الذي إمتزج مع طعم الجبن ورائحة المكان وعطر الأشجار التي أحاطتنا مثل أم رؤوم.



إنطلقت سيارتان، الأولى تقودها أليس، نصحبها أنا وفيخر نتبادل أطراف الحديث حول المسرحية والتفاصيل التي تتعلق بالسهرة. والسيارة الأخرى تقودها هيكاً ومعها يانكا، سيارتان مملوئتان بكل ما يلزمنا من طعام وشراب وأغطية وقهوة والكثير من التفاصيل الأخرى بما فيها أكياس مخصصة للنوم (من النوع الذي يستخدم في المخيمات عادة) والتي ذكرتها بتلك التي كان يستخدمها كولن ولسن أثناء نومه في حدائق لندن.



الدائم، وفي مقاربة جميلة (باتمان والفلسفة) كتبه مارك وايت بالتعاون مع روبرت أرب، يخبرنا المؤلفان أن باتمان كان يبحث عن الحقيقة مظلماً بحث عنها إيمانويل كانت، وأن الأسئلة التي طرحها باتمان تنتهي إلى نفس السؤال الذي طرحه كانت حول نورنا في هذا العالم، ولعل أول عبارة يطرحها كتاب باتمان والفلسفة هي: إننا أنكباء، إذ أننا فلاسفة (ص 17)، كما حمل عنوان فصل الكتاب. ثم في فصل جديد تحت عنوان (معطف هيجل الذي أنقذ الفللفة من الضياع) يضع قصة جميلة عن معطف ماركس في مقاربة رائعة بأسلوب أدبي، كان كارل ماركس يرتدي ملابس مناسبة، لكنه أغرم بالمعاطف، ومن الأمور الطريفة أو المؤلمة في حياته أنه اضطر عام 1850، لأن يرهن معطفه من أجل شراء وجبة عشاء لعائلته، وقد وجد نفسه ممنوعاً من دخول غرف القراءة في المكتبة البريطانية لأن ملابسه كانت غير لائقة حسب قول موظف المكتبة، العظيمة. وكان الكندي يقتل مرتين:

الأولى عندما حاول الكندي أثناء حياته أن ينشئ مدرسة لعلوم الفلسفة، لكنه واجه معارضة كبيرة من رجال الدين، والثانية في عصرنا الراهن، عبر الإهمال والتجهيل المتعدد. ثم يسبر علي حسين جمال كانت ونوّه، والذي كان لا يأكل أكثر من وجبتين طعام كما أفعل أنا، والإهم وفق تخصصي في العلوم السياسية، أذكر أنني درست بعض من مواطن فكره في الفكر السياسي، كيف لا وهو وكان أول شخص يتصور تأسيس هيئة عالمية قادرة على ضمان السلام في العالم، وكانت هذه الفكرة التي طرحها في كتابه مشروع للسلام الذي يعيشه اليوم.



## سيمون دي بوفوار . . روائية في عالم مابعد الحقيقة

أُن ليس من ضرورة لها ، وبدت لي أنها تفشّل في الإمساك باهتمام القارئ .

المسألة واضحة إن . لا تقبل دي بوفوار نشر هذه الرواية في حياتها ( بسبب طبيعتها الموهلة في الشخصانية والحميمية ) ، ثم تأتي إبنتها المتنبئة فتجد في مسودات أمها التي تبنتها فرصة للحصول على مغنم مالي لم تشأ أمها الحصول عليه . هل يمكن قبول هذا الأمر من ناحية الأعراف الأخلاقية والقانونية السائدة ؟

قرأت نحواً من عشرين صفحة من هذه الرواية فما وجدت فرقا يذكر عن طبعة كتابه بوفوار في مذكراتها المسهية التي ماتركت فيها شيئاً إلا وقالته . الرواية سلسلة منصلّة من عبارات استرجاعية مناسبة من ذاكرة طفولية . ما الجديد بعد كل هذا ؟

كتبت قبل سنتين تقريباً بشأن كتاب نشره أولاد ( ستيفن هوكينغ ) بعد وفاته ، وهو لأبعدون أي يكون تجميعاً لمقالات منتخبة لوهم ضمنها دفن كتاب أضاف له بعض الكُتاب بعضاً من التوابل لكي يكون مستساغاً طبيياً وبطريقة إحتفائية مبهرجة . هل كان هوكينغ في حاجة لهذا الإحتفاء الاستعراضي ؟ أم أن الكتاب كان الفرصة الأخيرة لوارثي هوكينغ لإحتفال بإمكان جمعه من مال ؟

يبدو لي أن ماحصل مع هوكينغ هو ذاته الذي حصل مع دي بوفوار . رأيت الإبنة المتنبئة مع دور النشر أن هذه هي فرصة مناسبة للجميع في الحصول على نصيب من إرث بوفوار حتى لو جاء الأمر بصيغة مخالفة لرغبة بوفوار ، وليس الأمر معضلة كبيرة : تنويهاً لتذكّر تبشّر بقرب نشر رواية غير منشورة لبوفوار ، مع مقدمات إحتفائية مسهية ومطوّلة . كم كانت خيبيتي كبيرة مع تقديم ( مارغريت أتوود ) للنسخة المترجمة للإنكليزية من هذه الرواية .

هل خلا علمنا من موضوعات إشكالية حاسمة شديدة الأهمية والخطورة في تشكيل طبيعة نوعنا البشري ومآلات وجوده في العقود القادمة حتى ننشغل برواية بسيطة لأحسبها ستضيف شيئاً لإرث بوفوار ؟ لكن يبدو أن هذه المشهدية هي جزء متأصل في عالم مابعد الحقيقة الذي يُعلي مآيات ويخضّ أخرى بحسب مرجعيات لاتأصيل ثقافي مسوغاً لها .

أحبّ - بقدر ما يختصّ بي الأمر - الحفاظ على صورة سيمون دي بوفوار في كتاباتها الفلسفية التحليلية المبنوثة في كتبها التي قرأتها بشغف عظيم في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي ، ولست في حاجة لقراءة أعمال لم تشأ نشرها وهي بعد حية ، ورأت فيها وريثها وبدور النشر فرصة مجانية للتكسّب على حساب التراث الفكري لصاحبة العمل .

نحن في عالم مابعد الحقيقة ، والكتب المنشورة كثيرة ، ويبقى لزاماً علينا أن نعرف كيف نقرأ بعقل نقدي وواع لا يغيب أو يتصاغّر أمام سطوة الأسماء الكبيرة التي صارت ضحايا مجانية لأخريين .

النجم الثقافي ، وكانت هذه الظاهرة واحدة من متطلبات الصراع الأيديولوجي في جانبه الثقافي . هذا لايعني أن كل الأسماء الثقافية التي شاعت في تلك الحقبة هي أسماء ملفقة أو لإنتطوي على ثراء ثقافي ؛ لكن يحصل أحياناً وفي فواصل زمنية محددة أن تعاضد القدرة الثقافية المميّزة نمطاً من التوجّه الأيديولوجي السائد ، وحينها يحصل نوع من ( التخاذم ) بين المثقف - المفكر والنيار الأيديولوجي ، وأحسب أنّ هذا هو ماحصل مع جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار مع التيارات اليسارية السائدة آنذاك ؛ لذا عندما تهاوت الجدران الأيديولوجية وانتفت الحاجة لها مع مطلع تسعينيات القرن العشرين حصل تحطيم مزمأن لصورة المثقف الأيقوني .

أنا - على المستوى الشخصي - أكنّ تقديراً عميقاً ومحبة لاحدود لها لسيمون دي بوفوار ؛ إذ كم قضيت أوقاتاً رائعة في قراءة أعمالها غير الروائية . هل ثمة منّا من يستطيع تناسي أعمالها المبهرة : ثلاثية سيرتها الشخصية ، أو كتابها المذهل ( قوة الأشياء ) ، أو العمل الرائع ( الجنس الآخر ) الذي حقق انتشاراً عالمياً يستحقّه بكل المعايير ؛ لكنّ دي بوفوار ليست كاتبة روائية مميزة ، لعل أحد الأسباب وراء هذا الأمر هو عقلها التحليلي / الفلسفي الذي إستفاد من تجربة معايشة سارتر وسعى لمناقسته ، وهنا مكمن الخطر الأكبر : من يمتلك عقلاً ينزع نحو الرؤية الفلسفية المفرطة للأشياء قد لا يكون مؤهلاً للتعامل الروائي مع العالم . هل هذه مقاييسه ؟ ربما ، وقد تصحّ حتى مع سارتر ذاته .

بالعودة إلى رواية دي بوفوار الجديدة المشار إليها أعلاه فهي استمرارية لمذكراتها عن طفولتها المدرسية عندما تلقّيت بصديقتها التي تسميها ( أندريه ) في المدرسة وتشعر إزعاجها بشغف عجيب ملك فؤادها . كانت أندريه ضئيلة البنية الجسدية بالمقارنة مع عمرها ؛ لكنها إعتادت المشي بثبات وثقة كما البالغين . عندما رأتها سيلفي ( وهو اسم إختارته بوفوار لنفسها في هذه الرواية ) لأول مرة تشعر على الفور أنّ هذه الفتاة الضئيلة عبقريّة تستحق أن تصنّف كتب كثيرة لأجلها في المستقبل .

تصبح الفتاتان قريبتين من بعضهما كما التوأم ( ومن هنا جاء عنوان الرواية ) ، وسرعان ما تتحدثان ساعات طوالاً عن موضوعات كثيرة ومتنوعة : المساواة ، العدالة ، الحرب ، الدين ، ، ، ، ثمّ تلتبث الفتاتان بفقدان الاحترام الواجب آنذاك تجاه المعلمات في المدرسة الكاثوليكية التي انضوتوا فيها ، وراحتا على مهل تنسجان عالماً تخييلياً هو صناعتها الخاصة المشتركة ؛ لكن بالطبع لم يكن في مقدورهما المضي في هذا العالم إلى أمد لانهاضي .

تكتب بوفوار في مذكراتها المعروفة ( قوة الأشياء ) أنها عندما عرضت روايتها ( القريمن ) على سارتر « حك سارتر أنفه » ، ثم أرفد قائلاً : ليس بمستطاعى مجاراتك في قبول هذه الرواية . أرى

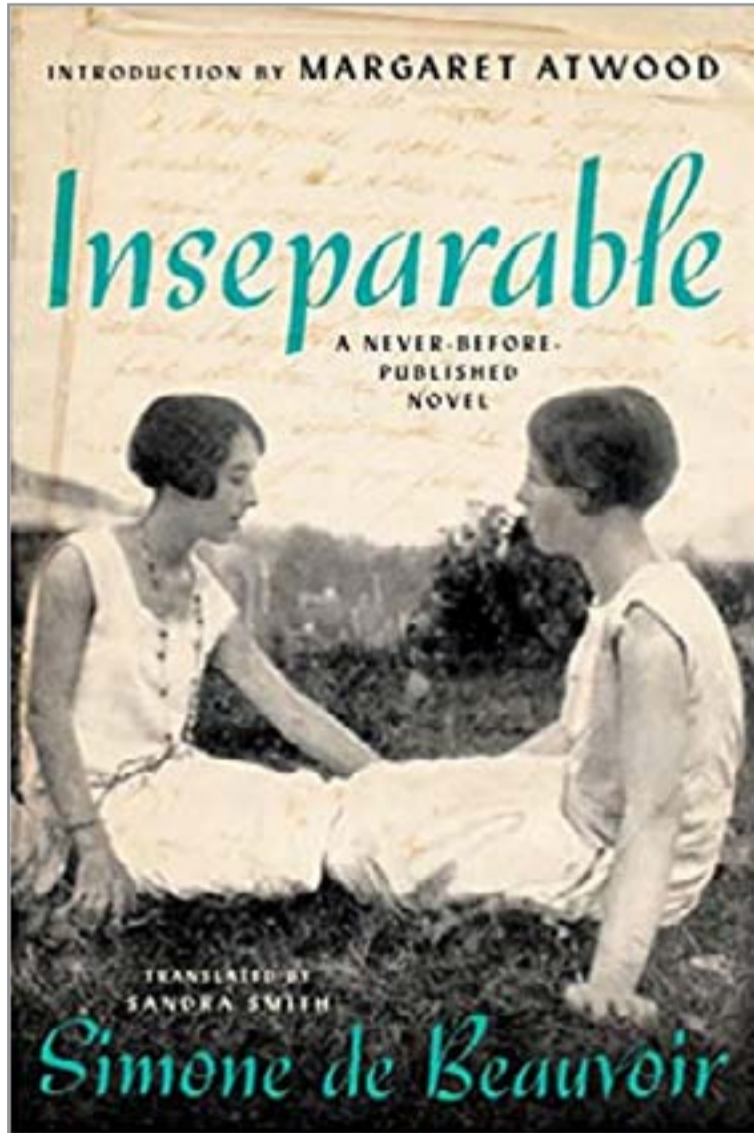
على جسس للمشاة في باريس ، وأعيد طبع عدد من كتبها وظهرت عشرات الكتب عنها وعن حياتها الإشكالية ما بين دراسات وروايات وحوارات ، وتصدّرت صورها المحتشمة عدداً كبيراً من الأغلفة بعكس صورتها على النوفيل أوبزرفاتور .

داعتت هذه الصور في ذاكرتي وأنا أقرأ مراجعات عديدة منشورة في النيويورك تايمز والغارديان والنيويورك الجديدة للكاتبة دي بوفوار ، الرواية التي كتبتها عام 1954 واختارت لها عنوان القريمن Inseparable ثم وضعتها في أدرج النسيان . القصة الكلاسيكية معروفة وتتكرر على الدوام : تعثر ابنتها المتنبئة علي مسودات هذه الرواية فتقرّر نشرها ، وتتصل بكبريات دور النشر التي لن تتأخّر في استثمار نوات شهرة عالمة طاغية ( على شاكلة مارغريت أتوود وديبور ليفي ) . شاعت في حقبة الحرب الباردة ظاهرة تصنيع

## لطيفة الدليمي

في مقابل هذا المشهد الفضائحي الشعبي تكفلت جامعة باريس السابعة بعقد حلقات دراسية أشرفت عليها المختصة بالأسنيات والثقافة النسوية جوليا كريستيفا وآخرون لإحياء الذكرى المئوية للمفكرة والكاتبة والروائية دي بوفوار ، وخصّصت منابر عدة في معهد رولان بارت وجامعات فرنسية أخرى لدراسة أعمالها ومناقشة طروحاتها الفلسفية تحت سؤال مشكك : هل كانت دي بوفوار فيلسوفة ؟

غير أنّ بلدية باريس كانت أشدّ وفاءً من الجميع لصاحبة كتاب ( الجنس الآخر ) ؛ فاطلقت اسمها



## أحفاد سقراط: الكتاب الذي عالجنى من الوباء

د. ياسر عبد الحسين

2-1

شارح المتنبي، كاد الاوكسجين العقلي ان ينفذ.. بعد أكلت بضعة الكتب البتيمة العربية في روفي بدمرير، لكن وكان الناشر والمثقف (محمد هادي) يستشعر حاجتي لطوارئ الكتب، فيمبديني كرما بسلسلة من الكتب الجميلة من إصدارات (دار الرافدين) الرائعة، التي اتناولها بشغف تتجاوز فرحة عثور الطفل على أمه بعد غياب لساعات.

وما أن حل الفايروس ضيفاً ثقيلاً على جسدي، حتى شعرت بباني بيت أكثر حاجة في ديار الغربة الى صديق حقيقي يؤنس غربي وينسبني صرخاتي رثتي التي بانتت تستغيث، ولم يعطني الأطباء لي سوى الحديث عن الراحة ومحاولاة المشي، لكن جاء العلاج سريعاً بكتاب الخال علي حسين (أحفاد سقراط: قصة الغرام بالفلسفة من أرسطو الى ميلو بونتي) الذي صدر عن دار الرافدين للطباعة والنشر في نيسان ٢٠٢١.

تظهر عراقية الخال بوضوح عندما يعلن بوضوح إعجابيه بطاليس. عندما يقول أرسطو أن طاليس مؤسس نوع من الفلسفة يرى أن المبدأ الأول للأشياء هو الماء، ويقال إن هذه الفكرة استخدمها طاليس من البابليين، إذ تحكي إحدى الأساطير البابلية أن كل شيء كان بحراً، وقد وضع الإله مردوخ حصيراً من القصب فوق سطح الماء فترام عليه الطين (ص ١٤)، بأسلوبه الجميل أعيش الدهشة الإنسانية معه على أعتاب الفلاسفة الكبار، وكان منهجية علي حسين أن يقدم الفلسفة على طبق يسهل التهامه حتى لن لا يملك حتى اسنان وفق مبدأ، مارك مانسون صاحب الكتاب الشهير (فن اللامبالاة) أن يحول الفيلسوف المثير للضحك، عند معظم القراء، إلى معلم يتيسر بوضوح

إلى أهمية بناء مجتمع ديمقراطي ويتشد السلام. رغم إيماني الشديد بالمدرسة الواقعية، لكني كنت اقرا تفاصيل جميلة عن حياة غمناويل كانت، وخصوصاً عشقه للرياضة وإهتمامه بصحته، وكأنها رسالة بان استمر في عالم الرياضة الذي اواضب عليه وخصوصاً المشي.

ثم يرسل الخال في كتابه رسالة أخرى ليقول لي ان هذا الكتاب شفاء للروح، باعتداه على الفلسفة التي سميت على اسم الفيلسوف الذي يقول: الفلسفة التي لا تشفي الآلام البشرية هي محض هباء، فالفلسفة التي لا تيرئ الروح من معاناتها، لا تختلف عن طب لا يداوي مريضاً ولا يشفي عليلاً (ص ١٦)، أيقبور الفيلسوف العظيم والذي قد قال فيه (ستيف جوبز) إنه مستعد للتنازل عن جميع خبراته التكنولوجية مقابل قضاء أمسية مع أيقبور. كيف لا وهذه المدرسة تركز على الرضا النفسي والسلام الداخلي البشري.

وعن الرجل الذي أدخل الفلسفة الى غرفة النوم، ورؤية سقراط الذي يقول كان يقول: (لا أعرف سوى شيئا واحداً وهو اني لا أعرف شيئاً) عبر منهج البحث الدائم، سقراط الفقيح كما جاء وصفه (أقبح إنسان في أثينا، عيناها جاحظتان كعيني ضفدع، وشفتاه غليظتان، وأنفه أفطس، وكانوا يسمونه الضفدع). (ص ٢٦)، يقدم لنا كل هذا الجمال، الذي وقف أمامه الكندي العظيم ليجعله بمثابة الامام ؛ بل وصل الأمر لنتنشته بالقول: أن الفلسفة السقراطية تناصب العداة كل معرفة لا تقترن بالإنسان، وصولاً الى المشهد الأخير من حياة سقراط، نجده يجلس بين تلامذته ويقول لهم: (لقد

حكّمكم بما بالإعداد، وهذا لا يحزنني، بل يسعدني أنني انتصرت، ومع أن الناس يحذون الموت أكبر الشرور وأقساها، إلا أنني أخالفهم في ذلك وأفضل الموت حراً، وعلى أن أعيش عبداً) (ص ٢٣)

ثم يتحدث عن مسلسل الجمال في علاقة الأستاذ بطاليس بين سقراط وارسطو، وأفلاطون، والتلميذ المنشق كما اسماء، الذي رفض نظريه معلمه المثالية، حيث تمكن ارسطو من تخصيب الفلسفة بالملاحظة اليومية للحياة، وكما يقول الخال، اذا (كان للفلسفة من رئيس لجمهوريتها، فهو بالتأكيد ذلك الرجل صاحب الأنف الأفطس، القصير والبدين، والذي لا يشاهد إلا وهو يرتدي الملابس الرثة، وأعني به سقراط (ص ٣٩، ولهذا كان الثلاثة ارسطو وسقراط وأفلاطون يعيشون في ترابط رغم اختلاف أفكارهم. ولهذا عاش الكندي حياته متأثراً بالفلاسفة الكبار، كما كان الجاحظ ينقل عنه انه بخيال، لكن الخال يدافع عنه وقال انما عاش الكندي بهذه الصورة، ليكون أقرب الى صورة قوته



## اقرأ

### توني موريسون ..

#### سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة" تأليف الروائية الأمريكية الشهيرة توني موريسون وترجمة وتقديم الروائية والكاتبة لطيفة الدليمي، توني موريسون حصلت على جائزة بوليتزر عن روايتها "المحبوبة" عام ١٩٨٨ التي أسهمت في تأهيلها لأن تصبح أول كاتبة سوداء تحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٩٣. وتحولت روايتها "محبوبة" إلى فيلم لعبت بطولته أوبرا وينفري.



## 45 خرافاً وخرافة في معرض "حكايا الطين"

"المعرض راقي بمعنى الكلمة بعيداً عن اية مجاملة هناك طاقات شبابية عظيمة وجيل مبدع، وهناك اعمال تستحق أن تتواجد في معرض عالمية ايضاً".

واشارت الى ان "التكنيكات في بعض الاعمال غريبة ومبدعة وتقدم افكارا للمتلقي بلغة صامتة ويتعابير تحكيها المرحوة"، مبينة انها "معيدة في احدي الجامعات وتدرس الطلبة مادة الرسم الحر، ولكن بعد رؤيتها لاعمال المعرض تأكدت بان هؤلاء الخرافين هم الاساتذة".

وتابعت انه هناك "احساس فني وعمق بالتفكير حيث يوجد مزج بين الماضي والحاضر بأسلوب عصري وتبنيك فنان خرافي عراقي".

وترتقي الى العالمية".

علي قاسم حمزة احد المشاركين في المعرض اكد في حديثه ل(المدى)، انه "شارك في هذا المعرض بعلمين فقط وقصتهما رجل وامرأة ومعاناتهما في هذا الوقت وبهذه الظروف الصعبة".

واضاف ان "المعرض كان متميزاً بتفاصيله كافة لاسيما مع مشاركة ما يقارب خمسين تجربة من قبل الخرافيين".

وبيّن انه "حاصل على جائزة الخراف للشباب اربع مرات حيث اعرض اعماله منذ عام ٢٠١٤ وان العمل بهذا الجانب متعب الى حد كبير". ايناس علي - طالبة ماجستير في هندسة العمارة كانت حاضرة في المعرض تقول بحديثها ل(المدى)، ان



بينما عبر وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم عن انبهاره بالمعرض قائلاً "هناك اعمال مشاركة اعطت فقرة نوعية لفن الخراف تستمر وان استمراريتها من خلال اقامة مختلفة الانشطة فيما يخص الخراف او الفن التشكيلي وبقية الفنون الأخرى".

نوعياً مميّزاً شاركت فيه نخبة من خرافى العراق ولعدة اجيال حيث عرض مايقرب عن تسعين عملاً فنياً لاكثر من اربعين فناناً وفنانة وامتازت الاعمال باختلاف الأساليب وطرائق العمل والتنفيذ.

وقال رئيس جمعية الفنانين التشكيليين قاسم سبتي في تصريح ل(المدى)، ان "الجميل هو المشاركة من قبل مختلف الاجيال وتواجههم في معرض واحد للخراف وهذا ما ميز المعرض".

واشار الى ان "هناك اعمالاً ابداعية مهمة من قبل الجيل الجديد وهي تؤكد ان هذا الفن سيستمر بهذا الجيل الذي سينضج تجاربه بكل تأكيد".

وبين سبتي ان "الحركة الفنية يجب ان

عامر مؤيد

افتتح معرض الخراف العراقي (حكايا الطين ٢) على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين وبمشاركة ما يقارب ٤٥ خرافاً وخرافة.

وشهد المعرض حضوراً مبهراً من قبل شخصيات دبلوماسية وثقافية وفنية وعدد من المهتمين والمتابعين للمشهد الثقافي والفني في العراق.

والمفقت للنظر ان هذا المعرض يعد حدثاً

## دمية "ميركل" تباع في ألمانيا بـ 189 يورو



صمم أحد المصانع المتخصصة بصناعة ألعاب الدمية في كوبورج بألمانيا دبة دمية "لبيع في الأسواق بقيمة ١٨٩ يورو، بمناسبة رحيل أنغيلا ميركل عن منصبها كمستشارة لألمانيا.

ويصمم مصنع ألماني منذ قرن دمي الدبية، لكنه بالإضافة إلى ذلك، يصمم بين الفينة والأخرى دمي دبية لشخصيات شهيرة حول العالم، حيث صمم سابقاً دمي لرؤساء أمريكا، مثل باراك أوباما، وثيودور روزفلت، وأبراهام لنكولن، بالإضافة إلى أحد المستشارين الألمان هيلموت شميدت، والملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وتظهر دمية "الدبة ميركل" وهي ترتدي سترة حمراء وسروالاً أسود، ووضع أيديها بشكل متجاور مثل حركة ميركل الشهيرة.

وصنعت من هذه الدمية ٥٠٠ قطعة فقط، وسيتم تقديم إحداهما إلى ميركل شخصياً، حيث ستحصل على اللعبة رقم ١٦، وهي عدد السنوات التي قضتها في منصبها كمستشارة.

## هذه هو الوقت الأمثل لشرب القهوة

يحتاج إليها الإنسان، لكنه يمكن أن يكون وجبة خفيفة جيدة. وأضاف: "يمكن أن تكون القهوة خياراً للوجبات الخفيفة، إذا اخترت مثلاً بينها وبين رغيف الخبز. سنقل من الجوع وسيتلقى جسمنا الدهون. لكن الوجبة الرئيسية يجب أن تكون متوازنة - بالفيتامينات والدهون والكربوهيدرات والبروتينات".

## جينيفر أنيستون عملت في مهنة توصيل البضائع

وأوضحت أنيستون أنها كانت تعمل في وكالة إعلانات، تعمل فيها أمها، بعد المدرسة. وأنه في يوم من الأيام لم يحضر عامل التوصيل بالدرجات الخاص بهم، فحلت محله ليوم واحد من أجل جني أموال إضافية، حسبما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وتقول النجمة الأمريكية إنها اكتشفت بعد ذلك أنها "لم تكن مستعدة تماماً للتقل في شوارع مانهاتن الصاخبة والغضوية في كثير من الأحيان". وأضافت: "أعتقد أنني قد ركبت سيارة أجرة فقط لإنهاء اليوم".

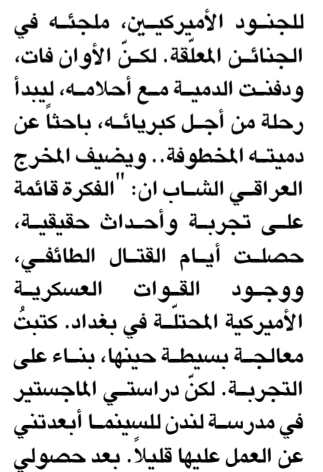
## سكرارليت جوهانسون ضد ديزني من أجل 100 مليون دولار

وهو ما أثر على العمل بعدما أجمعت فئة كبيرة ممن أتاحت لها مشاهدته على المنصة من الذهاب إلى السينما والتالي كقصت أرباحها في شبك التذاكر. وهو الأمر الذي يؤثر بكل تأكيد على أرباح سكرارليت التي كان لها نصيب من الأرباح، وبالتالي فإنها اعتبرت ما حصل تأثيراً مباشراً على نسبة أرباحها من العمل..

## الطبيب لاداعة "سبوتنيك" قائلة: تحفز القهوة إنتاج حمض الهيدروكلوريك. وإذا شربت القهوة على معدة فارغة، فسيبدأ في المعدة إنتاج عصير هضم الطعام، لكن لا يوجد طعام فيها. ولدى الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الجهاز الهضمي، فإن تناول القهوة في الصباح يمكن أن يضر بالصحة في حال شربها مع الطعام أو بعده. وتحدثت



## مخرج عراقي يفوز بأحدى جوائز مهرجان فينيسيا السينمائي



فيخاطر أسعد بحياته لإنقاذها، متخفياً عن عيون الناس والسنتهم، الذين يُحَوِّن على طه بأن يتصرف ليغسل العار، يهرب أسعد، محاولاً حماية الدمية، إلى ناقلة مهجورة، ويعي فوراً إمكانياتها، فيُجبر أسعد على العمل معه سرّاً. تتجج تجارتهما، وتدرّ عليهما ما لا كثيرا، قبل أن يُدرك أسعد أنه يُستغل. تختطف الدمية بدوافع الغريزة،

بعد عدد من الأفلام القصيرة، منها "أطفال الله" و"يوم آخر" و"اسمي محمد"، بالإضافة الى تجارب ناجحة في التمثيل، يخوض أحمد ياسين تجربة جديدة، قطعت شوطاً كبيراً في تحقيق فيلم روائي.

يتحدث ياسين عن حكاية الفيلم قائلا: ٦ أيام في الأسبوع، يستيقظ أسعد (١٢ عاماً) وطه (٢٨ عاماً) مع أول دعوة إلى الصلاة، للتوجه إلى الطمر الصحي، جنائز معلقة، المعروف بأنه خليط سام من تلال النفايات، المنتشرة في منطقة تقطنها مئات العائلات. يعثر أسعد على "روبوت"، دمية أميركية بحجم إنسان، يعرضها على طه كهدية، لإشباع رغبته العاطفية، فيتهمّ طه بخرق الأعراف والقوانين الأخلاقية، صدفه، يكتشف أمير (١٨ عاماً) الدمية،

متابعة المدى

فاز الفيلم العراقي "جنائز معلقة"، لأحمد ياسين، بجائزة لجنة التحكيم الرسمية لورشة "فاينال كات"، في (الدورة الـ ٧٨) أيلول (٢٠٢١) لـ مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، كأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج، بالإضافة إلى ٤ جوائز أخرى.

بروي جنائز معلقة" قصة المراهق أسعد (١٢ عاماً)، الذي يعثر على دمية جنسية أميركية في مكتب للنفايات في بغداد. وبينما يعثر منطقة محرّمة، يجد نفسه وسط معركة بين مدافعين عن حقوق الإنسان، وقوى استغلالية للتسليح الرأسمالي، وقوى أصولية دينية، في حي فقير يقطنه في المدينة نفسها.

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأثنين) أن درجات الحرارة ستكون مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

|                       |                         |
|-----------------------|-------------------------|
| بغداد/ 39 °C - 22 °C  | البصرة / 41 °C - 24 °C  |
| أربيل/ 37 °C - 21 °C  | النجف / 39 °C - 22 °C   |
| الموصل/ 38 °C - 22 °C | الرمادي / 39 °C - 21 °C |

معلّقة"، كردة فعل لي على مشاهدة "القناص الأمريكي"، الذي أثار غضبي حينها. وعن الجهات الداعمة للفيلم يقول أحمد ياسين: "حصل الفيلم على دعم محلي، على المستوى الحكومي، يُعتبر كبيراً، مقارنة مع المشاريع السينمائية السابقة، خصوصاً من "وزارة الثقافة" العراقية. هناك تسهيلات ومواقفات لوجستية، التي سهّلت العمل، كإصدار تأشيرات دخول للفريق الأجنبي، وتسهيلات خاصة بإدخال المعدات، وأيضاً الحماية، إذ أمنت "وزارة الداخلية" وأهالي مدينة الصدر حماية للفريق طوال فترة التصوير. على مستوى القطع الخاص، "امتياز عال"، أما الدعم الكبير، مادياً ولوجستياً، فكان من نصير شمة، والمخرج والمخرج علي فاضل، ساهم، بشكل كبير، في الدعم أيضاً.

لجنود الأميركيين، ملجئه في الجنائن المعلقة، لكن الأوان فات، ودفنت الدمية مع أحلامه، ليبدأ رحلة من أجل كبريائه، باحثاً عن دميته المخطوفة.. ويضيف المخرج العراقي الشاب ان: "الفكرة قائمة على تجربة وأحداث حقيقية، حصلت أيام القتال الطائفي، ووجود القوات العسكرية الأميركية المحتلة في بغداد. كتبت معالجة بسيطة حينها، بناء على التجربة، لكن دراستي الماجستير في مدرسة لندن للسينما أبعثني عن العمل عليها قليلاً. بعد حصولي على شهادة الماجستير، عن مشروع فيلم "أطفال الله"، المصوّر بكاميرا ٣٥ مم، بدرجة "امتياز عال"، ويتشجع من رئيسة قسم الكتابة في الجامعة، مارغريت غلوفر، عدت إلى كتابة حكاية "جنائز

